

ئۇشش

اقلیمی ودولیی





- 10.0% بيع أصول الدولة
- 20.0% إدارة قطاع غزة
- 10.0% تصريحات الوزير الإسرائيلي
- 30.0% دعم مصر لفلسطين
- 20.0% الإعلام الإسرائيلي
- 10.0% التعاويذ الإسرائيلية

نيويورك تايمز: إسرائيل تضغط سرًا على مصر للسماح باستقبال أعداد كبيرة من سكان غزة

(أمني وعسكري . برنامج نيويورك تايمز)

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرًا أعدّه باتريك كينجسلي، مدير مكتب الصحيفة في القدس، يكشف فيه من خلال حديثه مع دبلوماسيين الضغوط الإسرائيلية السرية على مصر للسماح باستقبال مئات الآلاف من النازحين من سكان غزة.

ويقول الكاتب إن إسرائيل حاولت سرًا حشد دعم دولي في الأسابيع الأخيرة لنقل عدة مئات الآلاف من المدنيين من غزة إلى مصر طوال مدة حربها في القطاع، وفقًا لستة دبلوماسيين أجانب كبار.

الترويج للفكرة على المستوى الدولي

وأوضح الكاتب أن القادة والدبلوماسيين الإسرائيليين اقترحوا الفكرة سرًا على عديد من الحكومات الأجنبية، واضعين إياها باعتبارها مبادرة إنسانية من شأنها أن تسمح للمدنيين بالهروب مؤقتًا من مخاطر غزة إلى مخيمات اللاجئين في صحراء سيناء، عبر الحدود في مصر المجاورة.

ورفض معظم من حاورهم الإسرائيليون هذا الاقتراح - ومن بينهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة - بسبب خطر أن يصبح هذا النزوح الجماعي دائمًا. وتخشى هذه الدول من أن مثل هذا التطور قد يزعزع استقرار مصر ويهجر أعدادًا كبيرة من الفلسطينيين من وطنهم، وفقًا للدبلوماسيين، الذين تحدثوا دون الكشف عن هويتهم من أجل مناقشة مسألة حساسة بحرية أكبر.

كما رفضت الفكرة بشدة من جانب الفلسطينيين، الذين يخشون أن تستخدم إسرائيل الحرب - التي بدأت في 7 أكتوبر بعد هجوم حماس ومقتل ما يقرب من 1400 شخص - لتهجير أكثر من مليوني شخص يعيشون في غزة بشكل دائم.

لقد فر أكثر من 700 ألف فلسطيني أو طردوا من ديارهم فيما يعرف الآن بإسرائيل خلال الحرب التي أحاطت بإنشاء الدولة في عام 1948. والآن يحذر عديد من أحفادهم من أن الحرب الحالية سوف تنتهي بـ «نكبة» جديدة مماثلة.

ورفض مكتب بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، التعليق على الاقتراح.

بعد أيام من هجوم حماس في 7 أكتوبر، دعا الجيش الإسرائيلي جميع سكان شمال غزة - حوالي نصف سكان القطاع بالكامل - إلى الإخلاء إلى جنوب غزة بينما كان يستعد لغزو بري. لكن إسرائيل لم تقترح علنًا أن يعبر الفلسطينيون الحدود المصرية، المغلقة إلى حد كبير منذ بداية الحرب.

مصر ترفض الفكرة

ولفتت الصحيفة إلى أن مصر رفضت فكرة التهجير المؤقت، ناهيك عن التهجير الدائم. ورفض متحدث باسم الحكومة المصرية التعليق على هذا التقرير، مشيرًا بدلًا من ذلك إلى خطاب ألقاه الرئيس المصري عبد الفتاح

السياسي الشهر الماضي، والذي رفض فيه الفكرة.

وقال السياسي في كلمة نشرت على الإنترنت: «أكدت مصر وكررت رفضها التام للتهجير القسري للفلسطينيين ونزوحهم إلى الأراضي المصرية في سيناء، لأن هذا ليس سوى تصفية نهائية للقضية الفلسطينية»..

ومع ذلك، فقد أيد بعض حلفاء نتنياهو السياسيين علناً فكرة نقل أعداد كبيرة من سكان غزة مؤقتاً إلى مصر وكذلك إلى دول أخرى في المنطقة وفي الغرب.

وقال داني دانون، النائب عن حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو والسفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة، إنه يؤيد إجلاء المدنيين في غزة لإعطاء إسرائيل مساحة أكبر للمناورة أثناء غزوها البري لغزة، ولإبعاد المدنيين عن طريق الأذى.

وقال دانون في مقابلة عبر الهاتف: «نحاول خفض مستوى الخسائر في صفوف قواتنا والمدنيين». وأضاف «لا نتوقع من المصريين فحص، بل من المجتمع الدولي بأسره بذل جهد حقيقي لدعم وقبول سكان غزة».

وأضاف دانون أن الفكرة تحتاج إلى موافقة الحكومة المصرية، التي تسيطر على الحدود الجنوبية لغزة. ومع ذلك، فإن دانون ليس عضواً في الحكومة ولم يتمكن من تأكيد ما إذا كانت إسرائيل تضغط على الحكومات الأجنبية لدعم مثل هذه الخطة.

عدم اليقين بشأن مستقبل غزة

وأشارت الصحيفة إلى أن الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية زادت من الشعور المتنامي بعدم اليقين بشأن ما سيحدث إذا سيطرت إسرائيل على أجزاء من غزة أو كلها، ولو مؤقتاً، في نهاية عملياتها العسكرية.

غزت القوات البرية الإسرائيلية غزة في 27 أكتوبر، بعد حوالي ثلاثة أسابيع من سيطرة حماس على أجزاء من جنوب إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن أهداف إسرائيل المعلنة هي تفكيك حماس وإنقاذ أكثر من 240 مدنياً وجندياً أسرهم الحركة وحلفاؤها في 7 أكتوبر. لكن المسؤولين الإسرائيليين قالوا مراراً إنهم ما زالوا يقيمون من يجب أن يحكم القطاع بمجرد تحقيق هذه الأهداف. .

ويتلخص أحد المقترحات في التنازل عن غزة لقوة دولية يمكنها بعد ذلك أن تساعد في إعادة إعمار بنيتها التحتية وإسكانها قبل تسليمها إلى السلطة الفلسطينية، وهي مؤسسة فلسطينية أكثر اعتدالاً تدير أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. لكن السلطة قالت إنها لا تريد السيطرة على المنطقة ما لم تسمح إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية.

ويدعو بعض المتشددین الإسرائيليين إلى الحفاظ على السيطرة على غزة وطرد سكانها الفلسطينيين على نحو دائم. ودعا أرييل كالنر، عضو الكنيست عن حزب الليكود، إلى نكبة أخرى من شأنها أن «تلقى بظلالها» على النزوح الجماعي الأول في عام 1948.

وقال كالنر في 8 أكتوبر: «الآن، هدف واحد: النكبة!». وأضاف: «النكبة في غزة والنكبة لمن يجرؤ على الانضمام!».

الموقف المصري

ونوّهت الصحيفة إلى أن مصر تلعب دورًا دقيقًا في غزة - جزئيًا حرس حدود، وجزئيًا وسيط، وجزئيًا ميسر مساعدات - لكنها لا تريد أن ينتهي بها المطاف بالإدارة الفعلية للقطاع. وبعد أكثر من عقد من الاضطرابات الداخلية التي اندلعت بسبب انتفاضة الربيع العربي، أصبحت البلاد الآن غارقة في أزمة اقتصادية طاحنة وتخشى أن يكون التدفق الكبير للفلسطينيين أكثر زعزعة للاستقرار.

وتخشى مصر أن تؤدي الهجرة المفاجئة للفلسطينيين إلى تعكير صفو شمال سيناء، حيث يكافح الجيش المصري لاحتواء التمرد الإسلامي، أو أنها قد تدفع بعض الفلسطينيين إلى شن هجمات من سيناء على إسرائيل، الأمر الذي قد يجر مصر إلى صراع مع إسرائيل.

كما رفض الفلسطينيون في غزة فكرة الانتقال إلى مصر، معتبرين أنها ستشكل نكبة جديدة.

وقال عميد عابد، 35 عامًا، من سكان جباليا، وهي منطقة شمال غزة دمرتها الضربات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة: «بصفتي فلسطينيًا، لن أجد النكبة مرة أخرى». وأضاف في مقابلة عبر الهاتف «لن نغادر منازلنا».

وقال دانون إن إسرائيل لا تنوي طرد سكان غزة من القطاع، وإن أي شخص يغادر سيُسمح له بالعودة.

استخدام قنبلة نووية

وقال وزير الدفاع يوآف غالانت الشهر الماضي إن إسرائيل لن تسعى للحفاظ على سيطرتها اليومية على غزة بعد الغزو.

لكن الأمر لا يزال موضع نقاش وخلاف كبير داخل الحكومة الإسرائيلية والائتلاف الحاكم. وقد دعا بعض أعضاء الائتلاف الحاكم نتنياهو والمسؤولين في حكومته صراحة إلى التهجير الدائم للفلسطينيين من غزة.

ونشرت إدارة داخل وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، التي لا تتمتع بسلطة تنفيذية، ورقة في 13 أكتوبر أوصت بـ «إجلاء السكان المدنيين من غزة إلى سيناء». وبعد تسريب الوثيقة إلى لوكال كول، وهي منفذ إخباري إسرائيلي، أكد مكتب رئيس الوزراء صحة الوثيقة - لكنه قال إنها مجرد «ورقة أولية».

قال وزير الحكومة اليميني المتطرف، عميحاي إياهو، يوم الأربعاء، إن أراضي غزة يجب أن تُمنح للجنود الإسرائيليين السابقين الذين قاتلوا في غزة - أو للمستوطنين الإسرائيليين السابقين الذين عاشوا في القطاع قبل انسحاب إسرائيل منه في عام 2005. ثم، يوم الأحد قال إياهو إن إسرائيل يجب أن تفكر في إسقاط قنبلة نووية على غزة، وهي الفكرة التي أثارت إدانة نتنياهو وأعضاء آخرين في الحكومة.

وظهر أيضًا مقطع فيديو لضابط عسكري إسرائيلي يدعو مؤخرًا إسرائيل إلى إعادة احتلال غزة، بالإضافة إلى مقطع فيديو منفصل يظهر مغني بوب يدعو إلى إعادة احتلال غزة، وهو ما أثار موافقة من جمهور من الجنود. وردًا على ذلك، أدان الجيش الإسرائيلي الضابط وقال إنه يحقق في الحادثة مع مغني البوب.

استولت إسرائيل على غزة من مصر خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967 وأنشأت 21 مستوطنة يهودية هناك. ولكن في عام 2005، قامت الحكومة الإسرائيلية بتفكيك تلك المستوطنات، وإجلاء سكانها إلى إسرائيل، وسلمت الأراضي إلى السلطة الفلسطينية.

وبعد مرور عامين، قامت حماس بطرد السلطة، مما دفع إسرائيل ومصر إلى فرض حصار على القطاع منذ 16

التاسعة يناقش تصريحات إسرائيلية تلوح بإلقاء قنبلة نووية على غزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء واستخدام إسرائيل للمرتزقة

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

علق الإعلامي يوسف الحسيني، على تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحي إياهو، ودعوته إلى لإلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة، وأنها أحد الخيارات المتاحة. وقال المذيع: «هل يوجد في إسرائيل تراث لكي يكون لها وزيراً؟، هذه دولة بلا تاريخ» لافتاً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي سرق سلطة الحمص -إحدى الأكلات الفلسطينية الشهيرة- ويدعي أنها ملكٌ له. ولفت إلى أنه لا أحد يستطيع أن يضرب بالسلح النووي، مبيّناً أن ما فعله الوزير الإسرائيلي حالة إعلامية فقط، واستخدام هذه التصريحات كأداة ردع للفلسطينيين، مبيّناً أن الهدف هو تخويف الفلسطينيين، حتى تكون المفاوضات على الطاولة - إذا ما جرت- سهلة ويسيرة وتخدم الجانب الإسرائيلي. وذكر أن مصر صاحبة الخبرة والأقدر والأأنجح في إدارة الصراع مع إسرائيل.

وأشار إلى أن رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية السفير محمد العرابي أدان بأشد العبارات، التصريحات العنصرية والتحريضية الصادرة عن وزير التراث الإسرائيلي عميحي إياهو، بشأن دعوته إلى ضرب قطاع غزة بقنبلة نووية وإبادةها. وأكد أن تلك التصريحات الاستفزازية تمثل خرقاً جديداً من قبل دولة الاحتلال للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما تعد تصعيداً خطيراً يضاف إلى جرائم الحرب التي ترتكب ضد أهالي قطاع غزة العزل الأبرياء. ودعا رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية المجتمع الدولي إلى إدانة تلك التصريحات والتصدي لها بقوة لما تمثله من خطورة على تشجيع خطاب الكراهية بالعالم، وتهديد السلم والأمن الدوليين، بجانب ضرورة إلزام إسرائيل على وقف العدوان وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها ضد الشعب الفلسطيني.

وذكر المذيع أن المملكة العربية السعودية، دانت بأشد العبارات التصريحات المتطرفة الصادرة من وزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وأفادت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها أن عدم إقالة الوزير من الحكومة فوراً والاكتفاء بتجميد عضويته تعكس قمة الاستهتار بجميع المعايير والقيم الإنسانية والأخلاقية والدينية والقانونية لدى الحكومة الإسرائيلية.

ولفت إلى أن وزارة الخارجية الكويتية قالت في بيان، إن هذه التصريحات تدل بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال الصهيوني وعدوانه على الشعب الفلسطيني والمدنيين قد تمادى إلى مرحلة خطيرة وغطرسته وصلت إلى درجة من الوحشية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية. وذكر أن قطر أكدت إدانتها الشديدة لتصريحات وزير التراث بإسرائيل، مشيرة إلى أنها تحريض خطير على جريمة حرب واستهتار بالقيم والقوانين الدولية.

ونوّه المذيع بأن الخارجية الأردنية قالت في بيان لها إنها تدين التصريحات العنصرية والتحريضية والاستفزازية الصادرة عن أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية حول إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة، باعتبارها دعوة للإبادة الجماعية وجريمة

كراهية لا يمكن السكوت عنها، وتحريضاً مداناً على القتل وارتكاب جرائم الحرب، إلى جانب الجرائم التي تُرتكب ضد أهالي قطاع غزة.

وبيّن أن البرلمان العربي قال في بيان له إن هذه التصريحات الهمجية تؤكد الطبيعة الإجرامية والعنصرية لسلطة الاحتلال، واستمرار تحديها السافر لكل القوانين والأعراف الدولية، وأضاف أن قوة الاحتلال الغاشمة ما كان أن تتمادى في هذا الإجرام وتهدد باستخدام هذه النوعية من أسلحة الدمار الشامل لولا حالة الصمت المخزي التي تزال تسيطر على المجتمع الدولي رغم حرب الإبادة الجماعية والعنصرية التي تشهدها قوة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى تصريحات الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما الذي قال إن ما يحدث في فلسطين مروع ولا أحد يداه نظيفتان، وعلق المذيع قائلاً إن تصريحات أوباما مسمومة، لا سيما أن اليد الفلسطينية نظيفة.

وقال الدكتور صلاح الطحاوي، أستاذ القانون الدولي، إن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إياهو بشأن إلقاء القنبلة النووية على غزة خارقة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف. وأضاف أن تصريح الوزير يعد خارق لكافة المواثيق والأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني بشكل عام. وأشار إلى أن إسرائيل استخدمت أسلحة دمار شامل في حربها ضد غزة ومنها القنابل الفسفورية لأنها محرمة دولياً وتعد من أسلحة الدمار الشامل.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي يوسف الحسيني، أن الاحتلال الصهيوني يمارس جرائم ليست وليدة الصدفة. ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يضرب المستشفيات، متسائلاً: «هل تتخيل أن تضرب جريح ومصاب لدرجة القتل؟». وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي أسوأ من الضباع في البراري، منوهاً بأن الاحتلال يقصف المستشفيات بدعوى أنها أهداف لحركة حماس، مؤكداً أن القصف بهذه الوحشية يستهدف نقل سكان قطاع غزة إلى سيناء.

وقال الدكتور جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، إن الهدف من القصف الوحشي الإسرائيلي لقطاع غزة والمستشفيات تحديداً، هو تخويف الفلسطينيين، ثم لجوئهم إلى النزوح نحو سيناء، مبيّناً أنه جرى استهداف مستشفى الشفاء، منوهاً بأن ما يحدث حملة إبادة لقطاع غزة، لا سيما أن كمية المتفجرات تعادل رأس نووية. وأشار إلى أن أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي شدد على عدم وقف إطلاق النار، مبيّناً أنه يتحدث بخطاب طائفي، منوهاً بأن هنري كسينجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق إبان حرب أكتوبر أجرى جولات مكوكية في المنطقة، ولم يتحدث بهذا الخطاب الطائفي خلال حرب 1973.

مضامين الفقرة الثالثة: استخدام إسرائيل للمرتزقة

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن صحيفة الموندو الإسبانية كشفت في تقرير جديد لها أن إسرائيل تستخدم المرتزقة منذ 7 أكتوبر الماضي، متسائلاً: «إذا كانت إسرائيل قادرة على التخلص من حماس لماذا لجأت إلى المرتزقة؟».

وقال عادل محمود، المحلل السياسي والباحث في الشأن الإسرائيلي من عمان، إن أغلب الحروب في الوقت الراهن تستخدم المرتزقة. وأضاف أن النموذج الإسرائيلي يختلف قليلاً، فإن إسرائيل لن تتورط في إدخال مقاتلين أجانب، وإذا استخدمتهم فستكون النسبة قليلة جداً. وأشار إلى أن إسرائيل من الممكن أن تستعين بالخبراء والمتخصصين لتقديم المشورة، مضيفاً أن إسرائيل تحارب تنظيم أشبه بالجيش بالأرض لهم فضلاً عن حرب الأنفاق والشوارع،

مبيتا أن إسرائيل حتى اللحظة لم تحصل على نتائج عسكرية أو سياسية.

مضامين الفقرة الرابعة: المؤسسة العسكرية

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، عقد اجتماعاً بحضور الفريق أحمد خالد قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشؤون المالية للقوات المسلحة، والفريق أشرف زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بحضور عدد من قادة القوات المسلحة، مشيراً إلى أن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة أشار إلى أن الاجتماع تابع جهود تعزيز وتطوير قطاع التصنيع العسكري، وتوطين التكنولوجيا المتقدمة في هذا الإطار، فضلاً عن الموقف التنفيذي لتشغيل منظومة إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة في العملية التعليمية بالأكاديمية العسكرية المصرية، في إطار الربط الرقمي الإلكتروني للكتليات العسكرية والتحديث المتواصل لنظم التعليم بالقوات المسلحة.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

قال الكاتب والباحث السياسي الفلسطيني أحمد زكارنة، إن الحرب تجري في غزة حالياً والعين الأخرى على الضفة الغربية من قبل إسرائيل، وما يجري في الضفة الغربية لا يقل شراسة عما يجري في غزة. وأضاف أن العملية الشرسة في الضفة الغربية لم تتوقف من قبل جولة العدوان الأخيرة، بل زادت حدة التعديات والاعتقالات والقتل المجاني ورفع الجثث على الجرافات في إطار خطة ممنهجة للاحتلال ضد الفلسطينيين. وتابع أن الأمر في الضفة الغربية قاسي للغاية من قبل النازية الإسرائيلية، وبالتالي العملية تسير في الضفة كما تسير في غزة ولها أبعاد مختلفة في محاولة لفرض الهيمنة الإسرائيلية على كامل الأراضي الفلسطينية.

وقال الدكتور أحمد سيد أحمد، خبير العلاقات الدولية، إن أمريكا ستتضرر كثيراً من موقفها في غزة لأنها تقف ضد المجتمع الإنساني والقانون الدولي. وأضاف أن إسرائيل قوة احتلال فلا يحق لها الدفاع عن نفسها، لأن مبدأ الدفاع عن النفس في القانون الدولي لا ينطبق على الحالة الإسرائيلية، لافتاً إلى أن الخطاب الغربي تغير تماماً تجاه ما يحدث في غزة. وأشار إلى وجود تحركات دولية تجاه الحرب في غزة، موضحاً أنه جرت تعرية إسرائيل أمام العالم وتوضيح الوجه القبيح له.

مضامين الفقرة السادسة: المنظومة الطبية

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، إن منظومة العلاج على نفقة الدولة هي أحد المنظومات التأمينية المتفردة على مستوى العالم، ولا يدفع فيها المواطن المصري أي نوع من أنواع الاشتراكات وتتحمل الدولة كامل النفقات بدون أي مشاركة من المستفيدين. وأضاف أن منظومة العلاج على نفقة الدولة شهدت تطوير في الأشهر الماضية لمواكبة مجموعة من الأمراض باستحداث بروتوكولات علاجية وأدوية حديثة تمنح للمرضى.

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، أن الاستحداث الجديدة ترتبط بعلاج الأورام وأمراض الدم والأمراض المناعية وأمراض الكلى والغسيل الكلوي ورفع قيمة ما تنفقه الدولة مقابل جلسات الغسيل الكلوي، إضافة إلى علاج الالتهاب الكلوي الذي يصيب الخلايا الكلوية للمرضى. وذكر أن المنظومة الجديدة تشمل علاجات موجهة للأورام والأمراض المناعية وأمراض الدم وأخرى مخصصة للالتهابات الكلوية وتطوير للمنظومة في سهولة استخراج القرارات، مبيّناً أن هناك أكواد علاجية خاصة بالأورام وعلاج الكلى والتصلب المتعدد وأمراض الدم والأمراض الروماتيزمية.

وأشار إلى أن هناك توجيهات واضحة من الرئيس السيسي بتقديم الدعم الصحي للمواطنين خاصة غير القادرين، موضّحاً أنه كان هناك تطوير خلال الأشهر القليلة الماضية في منظومة التأمين الصحي، من خلال مجموعة من الأمراض التي تحتاج إلى علاجات مكلفة جداً ومفيدة للمرضى، منها أمراض الأورام والأدوية البيولوجية المرتبطة بعلاج الأورام، والأمراض المناعية وأمراض الدم والكلى والغسيل الكلوي.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

هل يوجد في إسرائيل تراث لكي يكون لها وزيراً؟ هذه دولة بلا تاريخ.

ما فعله الوزير الإسرائيلي حالة إعلامية فقط واستهلاك واستخدام هذه التصريحات كأداة ردع للفلسطينيين والهدف هو تخويف الفلسطينيين.

الحياة اليوم يناقش التلويح الإسرائيلي بقصف غزة نووياً ومحاولات وقف إطلاق النار وتأثير الحرب على مصر اقتصادياً

(أمني وعسكري . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

قالت الإعلامية لبنى عسل إن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو استغفرت من تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عيمحاي إيلياهو، بسبب حديثه الذي أوضح عدم اهتمامه بحياة الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس، وليس بسبب تصريحاته عن إلقاء قنبلة نووية في غزة لإبادة القطاع. وأشارت إلى أن الوضع الشعبي في إسرائيل يتصاعد يومياً بعد الآخر، ويرفض مثل هذه التصريحات بشأن التعامل مع الأسرى، في ظل رفض دولي بشأن الدعم الأمريكي تجاه إسرائيل دون وجود أي ضغوط منها في ظل العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي وصل إلى مرحلة استهداف خزانات المياه التي يملأ منها سكان القطاع عبوات المياه من أجل الشرب، مشيرة إلى أن هذه التصرفات الوحشية لا تبرهن أن الاحتلال الإسرائيلي يبحث عن قادة حماس، وإنما هذه تصرفات توجي باعتزامه إبادة القطاع تماماً، متسائلة: «هل قادة حماس تحت خزان المياه؟».

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

علق اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، على تصاعد الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة قطاع غزة. وقال إن وزير خارجية أمريكا لم يستطع وقف إطلاق النار وتوقيع هدنة إنسانية في حرب غزة. وأضاف أن إسرائيل لديها قانون "هانبيل" الذي يبيح بقتل الأسرى، مشيراً إلى أن مصر اتخذت قرار اليوم، برفض إجلاء الرعايا الأجانب لرفض إسرائيل إجلاء جرحى من قطاع غزة. وشدد على ضرورة عدم لوم مصر نهائياً لا سيما أن الدولة تفعل كل ما تقدر عليه، فضلاً عن مقاطعة الشعب المصري للمنتجات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن المتفجرات التي ألقيت على قطاع غزة تقدر بحوالي 25 ألف طن بما يعادل 25 مليون كيلو جرام

متفجرات خلال الـ 30 يوماً الماضية، موضحاً أن الجيش الإسرائيلي يظهر مدى جبنه وهو يبيد المدنيين يومياً بينما أمريكا ترسل له أعتى أنواع القنابل الزلزالية لتدمير الأنفاق والقضاء على حماس ولكنهم يواجهون أشباطاً.

مضامين الفقرة الثالثة: وقف إطلاق النار

أكد السفير محمد حجازي مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن مصر تشعر بمسؤولية إقليمية ودولية حيال القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن مصر في قمة تحركاتها الإنسانية والأخلاقية والسياسية هناك محاولة إدخال المساعدات الإنسانية ووقف إطلاق النار. وأشار إلى أن التواصل مع تركيا في هذه الأزمة باعتبارها دولة صديقة وجارة وعضو مهم في أسرة الشرق الأوسط أمام قوى إسرائيلية تستخدم عنف غير مسبوق، وترتكب جرائم حرب في عالم متواطئ، كما أكد أن موقف أمريكا غير مسبوق حيال التحركات الإسرائيلية وكل ما نراه يدفع في هذا اتجاه هذا الحكم.

وأوضح أن الموقف الأمريكي هو نفسه الموقف الإسرائيلي، وأمريكا ترى هذا المشهد يخدم مصالحها ولكن بسبب طول فترة الهجوم بدأت مصالح أمريكا تتآكل مع مظاهرات في نيويورك وخوفاً على مصالحها، مؤكداً أنه لا يستطيع أحد إزاحة حماس عسكرياً وهي تمثل مقاومة الاحتلال في غزة. وقال إنه منذ أحداث الـ 7 من أكتوبر الماضي وهناك ذهنية انتقامية للقوات الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

أكدت الدكتورة نهى طلعت أمين سر التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، أن إدخال المساعدات شهد انفراجة خلال اليومين الماضيين بعد مفاوضات الدولة المصرية لإتاحة وتسهيل مرور المساعدات إلى قطاع غزة، مشيرة إلى أن قوافل الإغاثة بدأت بـ 20 شاحنة والآن تصل إلى 70 و80 شاحنة في اليوم. وأضافت أن المرحلة الثانية من قوافل المساعدات تحمل شعار "جسر متواصل من القاهرة لغزة"، موضحة أن القوافل تتحرك من القاهرة وصولاً إلى معبر رفح للتفتيش وبدأنا الجسر من أمس. وتابعت: «توجهنا بـ 65 شاحنة ودخلوا كلهم اليوم صباحاً والآن في عدد مقارب من الشاحنات، ونحن مستمرين حتى يكون هناك متوسط يومي من 60 إلى 70 شاحنة مساعدات تدخل إلى الأشقاء في غزة من مؤسسات التحالف الوطني». وأضافت أن المرحلة الأولى من قوافل المساعدات شملت 108 شاحنات محملة بكل أنواع المساعدات بجانب عدد كبير من الشاحنات الموجهة من الهلال الأحمر وبعض الجهات والمؤسسات الدولية.

مضامين الفقرة الخامسة: دعم مصر لفلسطين

كشف الكاتب الصحفي بلال الدوي، عن جهود مصر في تقديم المساعدات لأشقائنا في قطاع غزة، وعلى المستوى الدولي في حشد الرأي العام العالمي مع أزمة غزة. وقال إن دور مصر واضح في الأزمة والعدوان على قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل استهدفت المدنيين الأبرياء في قطاع غزة وكذلك المقدرات الدولية والمدارس، مؤكداً أن هناك معركة غير شريفة تتم في قطاع غزة.

وأشار إلى أن مصر تقوم بدور مهم جداً في نقل القضية الفلسطينية على حقيقتها أمام الرأي العام العالمي، موضحاً أن مصر لها دور دبلوماسي كبير في كشف المخطط الشيطاني بشأن التهجير إلى مصر، حسبما أثير بتسكين الفلسطينيين في العاشر من رمضان عبر تقديم مليون شقة سكنية لهم، ومثيلتها في 6 أكتوبر، مؤكداً أن مصر تقود رأي عام عربي ودولي مدافع عن القضية الفلسطينية.

وأضاف أن استمرار الدولة المصرية تقدم نموذج مشرف في تقديم الدعم والمساعدات للأشقاء في قطاع غزة، وكل يوم نثبت لأنفسنا قبل الغير أن الأشقاء بفلسطين في عيون وقلب الدولة المصرية. وتابع أن نسبة المساعدات المصرية لأهالي غزة مشرفة، لافتاً إلى أن العناوين على الشاحنات أمام معبر رفح «مسافة السكة» التي تمنح حالة من الاطمئنان للشعب المصري، بأن الدولة لم ولن تترك القضية ودورها كبير، ومسافة السكة تحققت على أرض الواقع من خلال أعداد كبيرة للشاحنات وصلت إلى القطاع.

مضامين الفقرة السادسة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقريراً رصد اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الفريق أحمد خالد قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشؤون المالية للقوات المسلحة، والفريق أشرف زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بحضور عدد من قادة القوات المسلحة، مشيراً إلى أن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة أشار إلى أن الاجتماع تابع جهود تعزيز وتطوير قطاع التصنيع العسكري، وتوطين التكنولوجيا المتقدمة في هذا الإطار، فضلاً عن الموقف التنفيذي لتشغيل منظومة إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة في العملية التعليمية بالأكاديمية العسكرية المصرية، في إطار الربط الرقمي الإلكتروني للكيانات العسكرية والتحديث المتواصل لنظم التعليم بالقوات المسلحة.

مضامين الفقرة السابعة: التأثيرات الاقتصادية للحرب

أكد الدكتور محمد شادي الخبير الاقتصادي، أن أخطر شيء مهدد للاقتصاد هو فقدان الزخم وسط السير بقوة ويأتي شيء ليضع العصا في العجلة وهذا ما حدث مع مصر منذ عام 2019 من كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية والآن الحرب على غزة، مشيراً إلى أننا وقتها وصلنا لأعلى معدلات نمو وانخفاض معدلات البطالة والتضخم آخر عشر سنوات. وأضاف أن هناك مشكلة اقتصادية نتيجة التداعيات التي تتعرض لها المنطقة، مشيراً إلى أن مؤسسات التصنيف الائتماني خفضت النظرة الائتمانية لمصر وسط الضغط الذي يحدث من تزايد الضغوط الاقتصادية.

وأوضح أن القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخراً تقول إنها كانت تتوقع للوضع الاقتصادي الذي يبدو أنه سيطول، وأن الحرب على غزة ستستمر فترة طويلة، وسنتأثر بها وهذا سيزيد علينا مزيد من الأعباء الاقتصادية، بينما الحكومة تبادر لتسبب أكثر، لافتاً إلى أن الأزمة ما زالت في البداية، وفي حال تطور الصراع لتدخل أطراف إقليمية ستحدث ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع الأساسية مدفوعة بزيادة أسعار النفط.

أبرز تصريحات لبنى عسل:

الحكومة الإسرائيلية استغزت من تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحي إيلياهو بسبب حديثه الذي أوضح عدم اهتمامه بحياة الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس وليس بسبب تصريحاته عن إلقاء قنبلة نووية في غزة لإبادة القطاع.

صالة التحرير يناقش تلويح إسرائيل باستخدام النووي لإبادة غزة وسيناريوهات إدارة القطاع بعد الحرب وفتح مصر لمعبر رفح

(إقليمي ودولي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

قال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، تعليقا عن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إياهو، بشأن قصف غزة بالقنبلة النووية التكتيكية، أكد أن هناك نية لاستخدام السلاح النووي في غزة وهذا التصريح لم يأت من فراغ، مشدداً على أن هذه القنبلة تبيد كل شيء على الأرض، لذلك منعه رئيس الوزراء الإسرائيلي من حضور جلسات الوزارة. ولفت إلى أن يوم 9 أكتوبر عام 73 لُوحِت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل في ذلك الوقت باستخدام السلاح النووي ضد الجيش المصري، بعد أن خرجت في مؤتمر صحفي وأعلنت هزيمة جيشها، ولكن الولايات المتحدة حذرتها من هذا الأمر وأرسلت لها الجسر الجوي.

وأوضح أن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو عاقب الوزير عن طريق إلغاء حضوره لاجتماع الحكومة، ليس بسبب رفضه للمبدأ، وإنما لأن التصريح كان علنياً ومتطرفاً، وأشار إلى بتوضيح مضمون الاقتراح الذي يتضمن إلقاء كمية من المتفجرات على غزة، وهو ما سيرسل كل شيء في القطاع إلى الدمار.

وقال إن النادي النووي يضم 9 دول تبدأ بروسيا وتمتلك 7000 ألف رأس نووية وتليها أمريكا ثم فرنسا، الصين، بريطانيا، باكستان، الهند، إسرائيل، كوريا الشمالية. وأوضح أن روسيا لديها أكبر مخزون من الرؤوس النووية في العالم، مؤكداً أنه في حال استخدامها السلاح النووي يمكنها تدمير الكرة الأرضية. وأشار إلى أن القنبلة النووية اسمها في باكستان القنبلة الإسلامية، وصنعتها خلال حربها مع الهند وتلقوا دعماً من عدد الدول، لأن العداء بينهما يشبه مصر وإسرائيل، منوهاً بأن معمر القذافي ساند إسلام آباد في صنع القنبلة حتى يحصل عليها فيما بعد ولكن لم يحدث.

ولفت إلى أنه لن تتم حرب نووية في العالم، لأن كل دولة من التسع السابقة لديها مخزون قادر على تدمير العالم، مشيراً إلى أن دول النادي النووي اتفقوا فيما بينهم على تصنيع قنبلة نووية تكتيكية، تحدث نبضة حرارية تذوب كل شيء حولها وينتج عنها إشعاعات. وذكر أن الاتفاق شمل عدم استخدام القنبلة النووية إلا عند مهاجمة أراضي واحدة من الدول السابقة، موضحاً أن الولايات المتحدة الأمريكية تحذر أوكرانيا على الدوام من مهاجمة أراضي روسيا حتى لا تلجأ الأخيرة لاستخدام الأسلحة النووية التكتيكية.

مضامين الفقرة الثانية: إدارة قطاع غزة

كشف اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، تفاصيل السيناريوهات المقترحة حالياً لحل الأزمة الفلسطينية في ظل الحرب الدائرة حالياً بين المقاومة الإسلامية وتل أبيب منذ 7 أكتوبر. وتابع بأنه بعد تكوين الدولة الإسرائيلية في 1948 كانت غزة تحت السيطرة المصرية حتى يونيو 1967، وتم بعدها تسليمها للسلطة الفلسطينية منذ هذا التاريخ. واستطرد بأن هناك سيناريو حالياً، وهو عودة غزة للإدارة المصرية وهذا ترفضه القاهرة والدول العربية. وأضاف أن السيناريو الثاني وهو عودة غزة لسيطرة السلطة الفلسطينية كما كانت قبل سيطرة حماس وهذا سيكون نواة حل المشكلة في إطار حل الدولتين وتكون فلسطين على حدود 4 يونيو 1967، وهو ما توافق عليه مصر والدول العربية.

ولفت اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إلى أن السيناريو الثالث هو أن تكون غزة تحت سيطرة دولية أمريكية وأوروبية ومصرية وهذا ترفضه مصر وتوافق عليه إسرائيل. وأكد أن السيناريو الرابع تصبح غزة تحت سيطرة الأمم المتحدة وتؤمن حدودها مع الأردن ومصر ولبنان بقوات دولية مثل اليونيفيل في لبنان ومصر ترفض هذا وترى عودة غزة للدولة الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم مصر لفلسطين

قال الدكتور سمير فرج المفكر الاستراتيجي، إن المعبر المصري مفتوح والجانب المغلق من جانب إسرائيل. وأوضح أن مصر لم تتأخر في تقديم الدعم والمساعدات للأخوة الأشقاء وجميع المستشفيات المصرية بشمال سيناء وبورسعيد تستقبل المصابين. وأضاف: «نتمنى أن تنجح القمة العربية المقبلة في تقديم حلول تكون فاصلة في قضية غزة وأن يتم التطرق إلى إعادة إعمار غزة». وأشار المفكر الاستراتيجي إلى أن المأمول من القمة زيادة الضغط على إسرائيل والمجتمع الدولي وخلق لوبي من أجل هذا الهدف. وأكد ضرورة إنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار غزة، بالإضافة إلى تعزيز الجهود الدبلوماسية للتصدي للتطورات في المنطقة. وأكمل: «لا توجد سلطة فلسطينية وإسرائيل تسيطر على الجانب الآخر من المعبر وتمنع دخول المساعدات لأهالي غزة».

مضامين الفقرة الرابعة: الاكتشافات البترولية

قال المهندس عبد الله غراب، وزير البترول الأسبق، إن الاكتشافات الجديدة للبترول مهمة جداً وروح صناعة البترول والطاقة. وأضاف أن شرق دمنهور منطقة برية وجرى إرساءها على شركة ألمانية، بالشراكة مع شركة خاصة مصرية والشركة القابضة للغاز الطبيعي التابعة للحكومة، موضحاً أنه أول اكتشاف في هذه المنطقة كان في يناير 2023، ومن ثم نجح أول إنتاج للغاز منها كان خلال الأيام القليلة الماضية.

وأشار إلى أن البنية التحتية للغاز الطبيعي في مصر قوية جداً سواء متصلة أو في البحر أو البر، ومن ثم مصر لديها مزايا تشجع المستثمر الأجنبي في هذا المجال، حيث يستكشف وينتج في وقت واحد، ويسترد الأموال التي أنفقها ويحقق أرباحه، لافتاً إلى أن هناك رؤية للدولة المصرية وتسير بخطى ثابتة في ملف الاكتشافات البترولية.

وأوضح أن حقول البترول ثروة ناضبة، منوها بأن الاكتشافات الجديدة مهمة جداً في خطة التنمية لدى الدولة، مع الأخذ في الاعتبار أن منطقة الدلتا بها كميات كبيرة من الغاز الطبيعي. ولفت إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تقدماً كبيراً، فهي تسير بثبات في ملف الغاز، وبالإضافة إلى اهتمامها بملف الكهرباء حتى يكون مثل الغاز وبالتالي تكون الدولة قادرة على توفير احتياجات البلاد.

ونوه بأن إنتاج أول كميات من الغاز من البئر الواقع في كتلة شرق دمنهور بمنطقة دلتا النيل البرية، سيكون له الأثر الكبير في توفير كميات إضافية من الطاقة التي تحتاجها الدولة، مشدداً على أن أي دولة تحتاج إلى خليط من الطاقة.

مضامين الفقرة الخامسة: بيومي فؤاد

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن الفنان بيومي فؤاد تحدث للجمهور السعودي بعد تصريحات الفنان محمد سلام، بعدم مشاركته في مسرحية "زواج اصطناعي" المعروضة ضمن موسم الرياض، في السعودية؛ احتراماً لمشاعر الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي، قائلاً: «لا أتخيل نفسي أرقص وأضحك في العرض المسرحي ومئات الأطفال والنساء يتم قتلهم في غزة».

وأضافت أن بيومي، قال بعد انتهاء العرض المسرحي للجمهور السعودي: ردًا على ما قاله سلام: «من حقا تعتذر عن المسرحية، لكن ليس من حقا أنك تغلط في فنك، نحن لا نأتي -للجمهور- من أجل أن نضحك حضراتكم، نحن نقدم فن، فن مصري، وأنتم تحترمونا ونحن نحترمكم جداً». وتابع: «شيء عظيم إن الفنان يكون له جمهور في كل الدول، شيء عظيم إنني أتصور مع شاب سعودي، وأتصور مع سيدة سعودية وهي تعلم إنني مصري، أنا أشرف بلدي، وهنا أحاول أخفف على رجل ألقذ موقف وكان رجلاً اسمه محمد أنور "الذي حل بديلاً لمحمد سلام"». وختم بيومي فؤاد كلامه: "أنا

فنان مصري ولي الشرف، جيت المملكة العربية السعودية ولي الشرف، كتر خيركم، نحن نتعب ونشقى لكي نقدم فن، ولو الموضوع كده، يبقى فيه فنانين من أيام نجيب الريحاني لحد محمد أنور المفروض ينتحروا».

وقال الناقد السينمائي طارق الشناوي، إنه لا يريد التدخل في الأزمة التي نشبت بين الفنانين بيومي فؤاد ومحمد سلام، بعد انسحاب الأخير من مسرحية زواج اصطناعي في السعودية؛ احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيراً إلى أن الأمر أصبح كبيراً جداً ويتجاوز مجرد تصريحات على وسائل التواصل الاجتماعي، ووصل إلى الحديث عن الأعراس.

وأوضح أن النقيب أشرف زكي ينبغي أن يُصدر بياناً رسمياً يحدد موقف النقابة من هذه قضية غزة ويضع ضوابط للتعامل معها. وأكد أن النقابة مسئولة عن حماية المهنة والمهنيين، وأنها تحتاج إلى رؤية شاملة لما يحدث في الوسط الفني حالياً. وأضاف: «كان ممكن التبرع بالأجر أو بجزء من الأجر وأيضاً يوجد ناس تبرعوا بالدم، لو في فنان كبير محبوب لو وقف على خشبة المسرح وتبرع بدمه، ذلك سيحفز العديد من الشباب للتبرع، أنا ضد فكرة بأننا لا نعبر عن رأينا ونكتفي بالصمت، يجب أن نتحدث ونخرج رأينا». وقال إن الأمر بات أكبر بكثير من هذه التصريحات المتبادلة، ولقضية أكبر بكثير من التفاعل والاستماع لما يقال ويكتب على منصات التواصل الاجتماعي.

مضامين الفقرة السادسة: توطين الصناعة

قال الدكتور هشام عبد الحكم، أمين عام المؤتمر الأول لتوطين الصناعة، إنه في إطار جهود الدولة لتعزيز الإنتاج القومي وتوطين الصناعة، ينظم المؤتمر يوم 11 نوفمبر المقبل بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والصناعة، والذي يهدف إلى عرض الأبحاث والتطبيقات المحلية في مجال طب الأسنان والتي تسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتخفيض التكاليف.

وأوضح أن المؤتمر يسعى إلى تقديم الحلول العلمية والتكنولوجية للمشكلات التي تواجه قطاع طب الأسنان في مصر، والتي تتعلق بالمواد والأجهزة والتقنيات المستخدمة في العلاج والتجميل. وأضاف أن المؤتمر سيشهد مشاركة نخبة من العلماء والباحثين والمتخصصين في هذا المجال من داخل وخارج مصر. وأشار إلى أن المؤتمر سيتضمن عدة جلسات علمية وورش عمل ومعارض توعوية وترويجية للمنتجات والخدمات المحلية في مجال طب الأسنان.

وذكر أن المؤتمر يمثل فرصة لتبادل الخبرات والتعاون بين الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية والشركات والمصانع المحلية والدولية في هذا المجال، مؤكداً أنه يسعى إلى تحقيق رؤية مصر 2030 في تحويل مصر إلى مركز إقليمي ودولي للابتكار والتميز في مجال طب الأسنان.

كلمة أخيرة يناقش تصريحات الوزير الإسرائيلي حول إلقاء قنبلة نووية على غزة والمساعدات الإنسانية وحملات المقاطعة الاقتصادية

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنه بمرور 30 يوماً منذ بداية العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، تظهر حجم المأساة

والدمار الذي خلفه هذا العدوان، حيث شنت المقاومة هجوماً على إسرائيل، ونتجت عنه حرباً أسفرت عن مقتل نحو 10 آلاف شهيد، أكثر من نصفهم من النساء والأطفال.

وعلقت على تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إياهو، بشأن إمكانية قصف قطاع غزة بقنبلة نووية. وأضافت أن إسرائيل لم تكتف بقصفها وعملياتها البربرية في غزة، حتى خرج وزير الثقافة الإسرائيلي المتطرف ويطلب بإلقاء قنبلة نووية على القطاع، مؤكدة أن هذا التصريح اعتراف بامتلاك إسرائيل لسلح نووي وهو السر الذي يعرفه العالم ولكن يغض عنه الطرف.

وتابعت أن هذا التصريح ليس فقط اعترافاً بالسلح النووي، لكنه كشف في ذات الوقت البربرية الإسرائيلية، التي لا تكتفي بالقصف بالمدفعية والطائرات والقنابل، منوهة بأن هذه التصريحات لاقت ردود فعل واسعة على الصعيد العربي فقط، ولكن الجانب الغربي يغض الطرف عن سلح تل أبيب النووي، في حين أن الدنيا تقلب رأساً على عقب لو حدث هذا الأمر بأي دولة أخرى في المنطقة مثل إيران أو أي دولة أخرى.

وأشارت إلى أن بربرية الحرب الأخيرة على غزة، رسخت قضية فلسطين في عقول ووجدان الأجيال العربية الصغيرة والشابة، معقبة: «علمت هذا الجيل أن يتعلم ماذا تعني فلسطين وأنها جزء من قضيتنا القومية؟ وجزء من جمهورية مصر العربية، وماهي العروبة إن لم تكن فلسطين جزء من هذه العروبة؟». واستعرضت المذيعه صور فلسطين قبل عام 1948، وعلقت قائلة: «كانت بلداً جميلاً».

وحذرت الإعلامية لميس الحديدي، من الاستخفاف بتصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرف، قائلة: «تدمير الجيش العراقي كان بمزاعم وجود سلح نووي، ولكن لا أحد يتحدث عن إسرائيل لأنه "بيبي" الغرب».

وعلق رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، على تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إياهو، بشأن إمكانية قصف قطاع غزة بقنبلة نووية. وأضاف أن هذا الوزير الإسرائيلي ينتمي لحزب استيطاني يميني متطرف وهو حزب «عوتسما يهوديت» اليميني المتطرف، الذي يمثل الأصولية اليهودية المتطرفة، مؤكداً أن فكره لا يختلف كثيراً عن أفكار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في التطرف، ولكنها تختلف عنه في نقطة واحدة وهي الغباء. ولفت إلى أن هذا الوزير كشف عما يتم تداوله داخل الحكومة الإسرائيلية في العلن، مشدداً على أنه ليس رأي شخصي له، ولكنه يعبر عن مداولات دارت داخل أروقة حكومة اليمين.

وأشار إلى أن كمية المتفجرات التي أُلقيت على قطاع غزة بلغت 26 ألف طن، موضحاً أن هذه المتفجرات قوة تدميرية أكبر من القنبلة الذرية التي أُلقيت على هيروشيما، ومن ثم فهذا العنف المفرط هو تعبير حقيقي عن سياسة حكومة تل أبيب التي ترغب في إجراء تطهير عرقي لشعب غزة.

ونوه بأن حديث الوزير الإسرائيلي عن السلح النووي، ليس كشف عن سر بامتلاك تل أبيب للسلح النووي فقط، لكنه يكشف سياسة التضليل التي تمارسها حكومات إسرائيلية ومواصلة التغطية عليها من الولايات المتحدة؛ حتى لا تسأل الوكالة الدولية للطاقة النووية تل أبيب حول تلك الأسلحة، خاصة مع سعي الوكالة لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

علق السفير ماجد عبد الفتاح، المراقب الدائم للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة، على إمكانية استخدام تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إياهو المتطرف حول التلويح باستخدام قنبلة نووية في قطاع غزة؛ لخدمة القضية الفلسطينية أمام الأمم المتحدة. وأضاف أنه بالفعل يمكن استخدام هذا التصريح بشكل فاعل، في ظل اتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرار قبل أيام قليلة لصالح إنشاء المنطقة الخالية من السلح النووي في المنطقة،

بأغلبية 176 صوتا مقابل صوت واحد معترض لصالح إسرائيل، فيما امتنعت كلا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة عن التصويت.

وأكد أن هذا الأمر يعكس حالة كبيرة من الاقتناع الدولي، بضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تنفيذا لمراجعة منع الانتشار النووي سنة 1995، موضحا أن تصريح الوزير الإسرائيلي بضرب غزة بالنووي دليل على فشل العملية العسكرية على الأرض، وهو ما دفعهم للتلويح باستخدام السلاح النووي. وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لوّح قبل إسرائيل باستخدام النووي في أعقاب إعلان دول غربية التزامها بمنح تسليح واسع لأوكرانيا، وإمكانية استرداد جزء من القرم وغيرها، منوها بأن اعتراف إسرائيل بامتلاك أسلحة نووية سيتطلب من المجتمع الدولي إخلاءها.

وأوضح أن إسرائيل ليست عضوا في معاهدة منع الانتشار النووي ويسري عليها ما يسري على كوريا الشمالية، وهي تصنف بأنها دول لديها قدرات نووية لكن لم يتم الإعلان عنها، في حين أن تصريحات هذا الوزير سبقها تصريحات مماثلة قبل 10-12 عاما من شيمون بيريز، وأسّرت السلطات الإسرائيلية ونفتها، لأن الاعتراف بذلك سيتطلب من المجتمع الدولي إخلاءها.

وكشف العميد محمود محيي الدين، خبير الأمن القومي، أنّه بالنسبة إلى تصريحات وزير التراث لدولة الاحتلال، عميداي إيلياهو، والمنتسبي لحزب اليمين المتطرف، فلا يجب علينا اعتبار ما قاله مجرد «زلة لسان»، وذلك على الرغم من أنه ليس عضواً في الحكومة الإسرائيلية المصغرة ولا حكومة الحرب ولم يؤد الخدمة العسكرية. وذكر أن استدعاء هذا الوزير المهمش من قبل الحكومة الإسرائيلية الذي ليس لديه معرفة بخطط الحكومة العسكرية للإدلاء بمثل هذا التصريح هدفه إخافة سكان القطاع لدفعهم للنزوح أو الهجرة من أراضيهم لمكان آخر.

وردّ على سؤال ماذا لو تم استخدام السلاح النووي بالفعل؟ عقب قائلاً: «هذا يعني أن العالم انزلق لحرب عالمية ثالثة ورئيس وزراء صربيا قال إن إسرائيل الضعيفة تتعرض لهزيمة استراتيجية وهذا قد يؤدي لحرب عالمية ثالثة، وقال إن تل أبيب مدعومة بأكبر قوة في العالم عبر حاملات الطائرات، بما ينذر بالانزلاق في نفق الحرب العالمية الثالثة».

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن الشعب الفلسطيني يحتاج لكميات كبيرة من المساعدات، قائلة: «هذا شعب لا يجد أكل ولا شرب ولا مياه». وأضافت أن هناك ماطلة أمريكية ورفض إسرائيلي في مسألة إدخال المساعدات، مشيرة إلى أن مصر أكدت أنه لن يكون هناك دخول لرعايا من دول أجنبية من معبر رفح إلا بعد إدخال المساعدات بوتيرة أفضل، مبيّنة أن إسرائيل كانت ترفض تماماً إدخال المساعدات. وذكرت أن مصر تضغط بكل قوة لإدخال الوقود إلى غزة، والهدف الأكبر لها هو وقف إطلاق النار، لافتة إلى أن مصر أوقفت اليوم إخراج الأجانب مزدوجي الجنسية من غزة إلا بعد توقف إسرائيل عن قصف الجرحى. وأكدت أن مصر مستعدة لاستقبال كل الجرحى في مستشفياتها، مبيّنة أن موقف مصر نابع من إيمانها بالأمن القومي المصري.

وأشادت بالجهد المصري في الحرب الأخيرة، ومواقف الإدارة السياسية الثابتة والواضحة، منذ اليوم الأول، قائلة إنه منذ اليوم الأول كان موقف مصر واضحاً، ولم يكن فيه مواربة والموقف المصري ربما كان الوحيد الواضح والقاطع والحاسم بالرغم من أن ذلك كان بالإمكان أن يعرضنا لضغوطات ولكن الموقف الثابت على مدار التاريخ هو موقف مصري ثابت. وقالت: «مصر ستبقى السند والظهر للفلسطينيين لأن غزة امتداد لأمننا القومي، ومصر كانت مسؤولة عن غزة في فترة من الأزمنة». ونوهت بأن مصر رفضت مبكراً تهجير الفلسطينيين من أرضهم في

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

أكدت الإعلامية لميس الحديدي أن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر كانت نتيجة عقود كبيرة من الظلم والإهمال، مضيفة أن الحلول الوقتية لم تنفع ونحتاج لوطن للفلسطينيين بناء على حل الدولتين. وأشارت إلى أن مصر حذرت كثيرًا من انزلاق الصراع، لافتة إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو جزء من اليمين الإسرائيلي المتطرف.

كشف السفير ماجد عبد الفتاح، المراقب الدائم للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة، عن طلب كلا من الإمارات والصين عقد جلسة سريعًا بمجلس الأمن، بعد قصف إسرائيل للمؤسسات الطبية. وأضاف أن هناك جلسة مشاورات غدا بمجلس الأمن؛ لتكرار القصف الإسرائيلي على المستشفيات وعربات الإسعاف والمخيمات، منوهاً بأنه سيثار تصريحات الوزير الإسرائيلي المتعلقة بإمكانية قصف قطاع غزة بالسلح النووي.

وحول مشروع القرار الذي صاغته الإمارات في وقت سابق حول إطلاق النار بغزة، أوضح أن القرار يواجه مشكلات كبيرة من الجانب الأمريكي الذي رفض النص على وقف إطلاق النار، والحديث فقط عن هدنة إنسانية، والنص على حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، وإطلاق المحتجزين دون أن يربط ذلك بأية شروط. وأشار إلى أنه في المقابل يرفض الجانب العربي توصيف عمليات المقاومة بأنها عمليات إرهابية، ومن ثم هناك حالة شكوك أن يكون هذا القرار في القريب العاجل أن يخضع للتصويت. وشدد على أن حماس مجرد جزء من فلسطين وعددهم لا يتجاوز 30 إلى 40 ألف شخص، في مقابل 2.5 مليون فلسطيني يعيشون داخل القطاع.

وكشف العميد محمود محيي الدين، خبير الأمن القومي، أن المحتل لم ينجح حتى الآن، في تحقيق أهدافه من الحرب على غزة، وفي مقدماتها احتلالها. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق نجاحًا فعليًا على أرض الواقع من الحرب على غزة، رغم كل هذه الضربات والعنف المفرط. وبيّن أن إسرائيل هدمت 85 مؤسسة مدنية بتهمة أنها تتبع حركة حماس. وأضاف أن إسرائيل في حالة حرب وأنها جميعًا نعلم أن إسرائيل محكومة من أجهزة أمنية وأنه من الصعب أن يخرج وزير يمثل هذه التصريحات دون أن تكون الحكومة على علم بها وهدفها تخويف سكان غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمات نادي الزمالك

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن نادي الزمالك أعلن أن لاعبيه أحمد فتوح ومحمد صبحي ومصطفى الزناري ارتكبوا مخالفات قبل مباراة زد الماضية، مشيرة إلى أن النادي أعلن عرضهم للبيع.

وقال الناقد الرياضي فتحي سند، إن لاعب نادي الزمالك أحمد فتوح كان يريد أن يصل أن يكون لاعبًا حرًا، ليخرج من النادي بأكبر مكسب. وأضاف أن فتوح يحاول أن يلوي ذراع نادي الزمالك، مبيّنًا أن بعض الأندية أفلست بسبب الطلبات المبالغ فيها من اللاعبين. وأشار إلى أن فتوح يريد 60 مليون جنيه للتوقيع، ومنحة توقيع. ولفت إلى أن المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني للنادي فشل فشلاً ذريعاً في إدارة الفريق الأول لنادي الزمالك؛ لذلك كان رحيله واجباً، منوهاً بأن المدير الفني القادم سيكون أجنبيًا.

مضامين الفقرة الخامسة: حملات المقاطعة الاقتصادية

أشار محمود العسقلاني رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء، إلى أن المقاطعة سلاح مهم، وستكون مجدية جدًا، وأنه لا خوف على العمالة المصرية أو الاقتصاد المصري من هذا الأمر. وأضاف أن معظم السلع والمنتجات التي

تدعم إسرائيل لها بدائل محلية في السوق المصري، لافتاً إلى أن معظم مطاعم الأكل التي تمت مقاطعتها دعمت إسرائيل. وذكر أن أحد الروس استطاع تشغيل محلات ماكدونالدز بعدما رحلت الشركة من بلاده. وتساءل ساخراً: «هل الهامبرجر لازم يبقى أمريكي؟! نريد أن نعيش عيشة أهلنا، وعندنا ناس تستطيع عمل الهامبرجر بأعلى جودة»، كما أعرب عن استنكاره عن ارتفاع أسعار القهوة في الشركات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: «ما هو سر أن تكون القهوة بـ 100 جنيه وهي أصلاً بـ 7 جنيه في المحلات الأخرى؟».

وقال الدكتور علاء عز الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، إن الدول العربية لا تشكل 1% من استثمارات الشركة الأم التي يقاطعها المصريون. وذكر أن الشركات الأم لا تملك أي مليم في الشركات المصرية. وأضاف أن هذه الشركات معظمها شركات مساهمة مصرية بالتالي هي شركات محلية، وذكر أننا وصلنا إلى أكثر من 40% في انخفاض المبيعات بسبب عمليات المقاطعة، مبيّناً أن المقاطعة سلاح موجه للاقتصاد المصري ويعطي انطباعاً سيئاً للمستثمر الأجنبي.

وتابع أن استثمارات حق الامتياز "الفرنشايز" في صناعات فودز فقط 17 مليار دولار، و28 مليار دولار صناعات غذائية لشركات مصرية تنتج لعلامات تجارية التي يتم المناداة بمقاطعتها، وبعدد 125 ألف عامل مباشر في الفرنشايز، و700 ألف عامل في الصناعات الغذائية المدعو إلى مقاطعتها، بإجمالي 7 ملايين موظف وعامل في جميع الصناعات الغذائية. ولفت إلى أن تطوير الشركات المحلية سيأخذ من 5 إلى 10 سنين حال جرى تسريح للعمالة المصرية من هذه الشركات.

وأكد أن ما يحدث هو معاقبة المصريين للمصريين أنفسهم، مشيراً إلى أن ذلك أيضاً سيعمل على وجود تخوفات المستثمرين الأجانب من ضخ استثماراتهم في السوق المحلية نتيجة المقاطعة للمنتجات الأجنبية. وقال إن الظروف الحالية التي يمر بها السوق المحلي لا تسمح بمقاطعة المنتجات المصرية حتى لو كانت بعلامة تجارية أجنبية.

مضامين الفقرة السادسة: إنشاء الدولة اليهودية

قال الدكتور معتمر أمين أستاذ العلوم السياسية، إن فكرة إنشاء الدولة اليهودية أحدثت أزمة لكل يهودي في العالم. وأضاف أن هناك قوى تدفع وراء إنشاء دولة الاحتلال، مثل عائلة روتشيلد، منوهاً بأن بنوك وول ستريت كلها ربما لا تصل إلى ثروة عائلة روتشيلد في القرن التاسع عشر. وأشار إلى أن عائلة روتشيلد كانت تدفع لاندلاع الحروب وتتدخل في العلاقات الدولية. وذكر أن انتفاضة النبي موسى أقنعت عائلة روتشيلد أنه لا يمكن التعايش بين اليهود والمسلمين. ولفت إلى أن عائلة روتشيلد طلبت من إنجلترا إقامة وطن يفصل بين محمد علي في مصر والسلطان العثماني آنذاك.

وذكر أن الفلسطينيين لم يبيعوا الأرض، وتنبهوا منذ 1910 لهذا الأمر. ولفت إلى أن الروس كانوا يرفضون اندماج اليهود في مجتمعاتهم، وكانوا يعيشون في مناطق تسمى "نطاق الاستيطان". وأشار إلى أن روسيا هاجمت اليهود بعد تورطهم في اغتيال القيصر ألكسندر الثاني، ومن هنا بدأت هجرة اليهود والتفكير في إنشاء دولة لهم.

وأشار إلى أن منظمة أحياء صهيون نظمت أول مؤتمر لها عام 1884، مبيّناً أن أول هجرة لليهود إلى فلسطين كانت بعدد 25 ألف، ولم تمثل أي خطر على الفلسطينيين. ولفت إلى أن اليهود في أمريكا وغرب أوروبا كانوا مندمجين في المجتمعات الأخرى. وذكر أن عصابات الهاجانا بدأت في تنفيذ جرائم في حق الفلسطينيين إلا عبد القادر الحسيني قاد معركة ضد العصابات الصهيونية لمدة ثمانية أيام، بمساعدة الضابط المصري أحمد عبد العزيز، إذا استطاعوا وقف التمدد اليهودي.

مصر كانت مسؤولة عن غزة في فترة من الأزمنة، ومستعدة لاستقبال كل الجرحى في مستشفياتها

على مسؤوليتي يناقش التصريحات الصهيونية بإلقاء قنبلة نووية على غزة وإخفاء إسرائيل عدد قتلها الحقيقي وتهجير الفلسطينيين

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

علق الإعلامي أحمد موسى، على تصريحات عميحي إيلياهو وزير التراث الإسرائيلي المتطرف حول ضرب غزة بالنووي، مؤكداً أن دولة الاحتلال تمتلك سلاحاً نووياً، وأنه في عام 1985 كان هناك إسرائيلي يعمل في مفاعل ديمونة لمدة 9 سنوات وبعدها انتقل إلى أستراليا وكان حينها قد صوّر أفلاماً للمفاعل وقام بنشرها إعلامياً وتعقبته تل أبيب وتنقل بين أكثر من دولة حتى تعرض للسجن. وقال إن إسرائيل دولة عدوانية وتمتلك سلاحاً نووياً بدعم كبير من أمريكا، مشيراً إلى أن الدولة الوحيدة التي استخدمت السلاح النووي هي أمريكا ولكن لا أحد يمكنه محاسبتها لأنها تتحكم في العالم.

وأكد أنه بعد الاحتلال الثلاثي في 1956 هدد الاتحاد السوفيتي بضرب فرنسا وإنجلترا وإسرائيل نووياً ولذا طلبت تل أبيب من باريس مساعدتها في عمل برنامج نووي وقد أعدت لها في الستينيات، موضحاً أن أمريكا اتفقت مع إسرائيل على ألا تعلن الأخيرة عن امتلاكها السلاح النووي، وهي غير منظمة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وبالتالي لا يمكن مقاضاتها دولياً إلى جانب كونها تحظى بحماية أمريكية.

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن تصريحات عميحي إيلياهو، وزير التراث الإسرائيلي، حول ضرب غزة بالنووي خطيرة للغاية ولها تأثيرات كبيرة، موضحاً أن إسرائيل تقصف غزة الآن بأسلحة محرمة دولياً. وأضاف أن أمريكا توافقت على استخدام إسرائيل للسلاح النووي، وذلك لمساعدتها في امتلاك أسلحة محرمة دولياً لقصف المدنيين في غزة، وقتل الأطفال والنساء.

وقال الإعلامي أحمد موسى، أن أول اعتراف رسمي بامتلاك إسرائيل سلاح نووي كان على لسان وزير التراث خلال مقابلة إذاعية أكد خلالها احتمالية ضرب غزة نووياً. وأوضح أن إسرائيل لم تعترف في أي مرة بتاريخها بامتلاكها سلاح نووي، مشيراً إلى أن الموضوع خطير وليس مجرد خبر منشور في وسائل الإعلام.

وشدد على أن أمريكا اتفقت مع إسرائيل على ألا تعلن الأخيرة عن امتلاكها السلاح النووي، وهي غير منظمة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وبالتالي لا يمكن مقاضاتها دولياً إلى جانب كونها تحظى بحماية أمريكية.

وأردف أن وزير التراث الإسرائيلي إرهابي متطرف اقترح إبادة غزة بالقنابل النووية، معلقاً: «هو باقي لسه حد في غزة وأنت تضربها قنابل 800 أو 900 كيلو وأحياناً تصل إلى طن من البحر والجو والبر». وذكر أن الهند وباكستان وكوريا الشمالية لديها أسلحة نووية وغير منظمة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وأكد أن إيران باتت

تمتلك الخبرة والأدوات والتكنولوجيا التي تعينها على امتلاك سلاح نووي ما لم تتعرض لضربة عسكرية أمريكية ونسبة التخريب لديها بلغت 60%. وأضاف أن هدف أمريكا منع إيران من امتلاك سلاح نووي وربما تلجأ لضرب إيران لتعطيلها عن خوض تجاربها النووية التي أوشكت على الانتهاء وامتلاك القنبلة النووية.

وكشف الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، تفاصيل تصريحات وزير التراث الإسرائيلي بشأن ضربة نووية على قطاع غزة، مؤكداً أن المخيف رد الفعل في الداخل الإسرائيلي ووجهة نظر معارضي كلام الوزير. وتابع أن الوزير الإسرائيلي يعبر عن تيار واسع داخل المجتمع الإسرائيلي ولا يمكن فصل التصريحات عن التطرف الديني في تل أبيب. ولفت إلى أن تصريحات الوزير الإسرائيلي تعني انتهاء ستار الغموض النووي في دولة الاحتلال. وشدد على أن بعض أعضاء حكومة نتنياهو عارضوا تصريحات زميلهم وزير التراث بشأن ضرب غزة نووياً لأنه يعني التضحية بالأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة. وأضاف أن الوزير الإسرائيلي الذي تحدث عن القنبلة النووية يعد أحد المحرضين على اقتحام غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد وقف الحرب على غزة، مشيراً إلى أن القطاع يتعرض لأشرس وأعنف قصف. وأضاف أن هدف العدو الإسرائيلي إخراج ما يزيد عن 2 مليون فلسطيني من غزة، موضحاً أن رئيس وزراء دولة الاحتلال يحلم بخروج الفلسطينيين من غزة. وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يغادر بلده وسيدافع عنها. وأوضح أن العدو يقصف غزة بأسلحة محرمة دولياً، كما أن السلاح أمريكي، مبيهاً أن البيت الأبيض يوافق على هذا ويساند ويساعد المحتل في استخدام الأسلحة المحرمة دولياً لقصف غزة وقتل المدنيين من الأطفال بذريعة القضاء على المقاومة.

وأشار إلى تلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفياً من أورسولا فون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الاتصال تناول تطورات التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة، حيث تم استعراض الجهود الجارية لإدخال أكبر قدر من المساعدات الإنسانية لأهالي غزة في ضوء الوضع الإنساني المتدهور بالقطاع، وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية عن التقدير لمصر على دورها القيادي في تقديم الدعم لأهالي غزة، خلال هذه الظروف الصعبة، وكذا تسهيل خروج أعداد من الرعايا الأجانب بالقطاع.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس نوه إلى الجهود المكثفة التي تقوم بها مصر لتنسيق الإغاثة الإنسانية الدولية ليست بديلاً عن ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، مشدداً على المسؤولية السياسية والأخلاقية للمجتمع الدولي عن التحرك الجاد والفاعل لحماية المدنيين الفلسطينيين ووقف سياسات العقاب الجماعي، مؤكداً رفض مصر القاطع لتصفية القضية الفلسطينية دون حل عادل من خلال تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر، وضرورة العمل على التهدئة بما يتيح المجال أمام فتح المسار السياسي وصولاً إلى حل الدولتين، الذي يمثل الطريق الوحيد نحو السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إن بعض الإسرائيليين يرون كل الفلسطينيين واحد لا فرق بين مقاوم ومدني ويطلبون الانتقام منهم. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي بات عاجزاً عن مواجهة حركة المقاومة حماس على الأرض ولذا لجأ لضرب المدنيين وقصف قطاع غزة بشكل عشوائي، بعدما وجهت فصائل المقاومة ضربة في عمق دولة الاحتلال. واستطرد بأن دولة الاحتلال فكرت في مخططات استعمارية لأهالي قطاع غزة بعدما حدث في أكتوبر الماضي.

وادعى أن جماعة الإخوان تنماهى مع الأهداف الدعائية الإسرائيلية، ويشاركون في خطة الاحتلال ضد مصر من خلال الشماتة في كل ما تمر به البلد. وتابع بأن محاولات المزايدة على الموقف المصري بشأن القضية الفلسطينية لن تفلح لأنها ليست في محلها.

وقال الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، إن الموقف المصري، يعد من أبرز المواقف الدولية وأكثرها تأثيراً على الأرض في القضية الفلسطينية والأزمة الأخيرة والحرب على غزة، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني يري هذا جلياً ويقدر موقف مصر. وأضاف أن إسرائيل هدفها الانتقام وجرائم حرب وإبادة جماعية، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد الانتقام فقط.

وأشار إلى أن العمل العسكري الإسرائيلي تحول إلى عمل وحشي وإجرامي، لافتاً إلى أن مصر طالبت بهدنة إنسانية لعبور شاحنات المساعدات الإغاثية.

وشدد على أن إسرائيل تريد القضاء على حماس بهدف خيالي لها فقط، مؤكداً أن إسرائيل تقصف غزة منذ شهر، متسائلاً: «ماذا حققت إلا قتل الأطفال والنساء والشيوخ ولم تقتل من حركة حماس أو يتم القبض على قياداتها.

وأكد أن الدولة المصرية أكدت أهمية الحل السلمي للأزمة، لافتاً إلى أن مصر دعت إلى قمة إقليمية دولية للوصول إلى حلول لوقف الحرب وإطلاق النار، والآن الغرب يتحدثون عن حل الدولتين بعد أن كانوا يرفضون ذلك تماماً.

ونوه بأن المقاومة الفلسطينية ستظل مستمرة طالما الاحتلال الإسرائيلي موجود، مشدداً على أن فلسطين باتت قضية داخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك انقسام كبير الآن في الشارع الأمريكي، مبيّناً أن الشباب الأمريكي يؤيد بقوة القضية الفلسطينية من باب الإنسانية والعقاب الجماعي من دولة الاحتلال ضد غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

لفت الإعلامي أحمد موسى، إلى أن مصر ترفض التهجير القسري للفلسطينيين وترفض المساس بأرض فلسطين وترفض أي محاولات تخطط لتنفيذه، موضحاً أن الرئيس السيسي أكد من قبل أنه لن يسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر. وأشار إلى أن جريدة نيويورك تايمز الأمريكية كشفت عن حشد إسرائيل دعم دولي مؤخراً لنقل مئات الآلاف من سكان قطاع غزة إلى مصر.

وقال الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، إن تهجير سكان غزة إلى سيناء مجرد أفكار خيالية، مضيفاً أن إسرائيل لها هدف استراتيجي من تهجير سكان غزة. وأضاف أن إسرائيل تريد تقليل الكثافة السكانية في الحرب، موضحاً أن هناك أهدافاً إسرائيلية حقيقية في مسألة تهجير سكان غزة إلى سيناء. وتابع أن هناك أفكاراً عبثية بدأت تخرج أيضاً منها ما ينادي بنقلهم إلى مدن مثل 6 أكتوبر على أن تستفيد مصر اقتصادياً، مشدداً على أن إسرائيل تعمل على تقليل عدد السكان في غزة والضفة الغربية.

وشدد على أن مصر تؤيد الشعب الفلسطيني ولن تقبل بتهجير سكان غزة، مشيراً إلى أن التهجير هو تصفية وتفرغ للقضية الفلسطينية، كما أكد أن مصر شاركت في إعادة إعمار غزة بإنشاء مدن سكنية، لافتاً إلى أن هناك اقتراحاً بتشكيل حكومة تكنوقراط في غزة، كما شدد على أن مصر لها دور استراتيجي بشأن القضية الفلسطينية، مؤكداً أن مصر واعية بمصالحها ومصالح فلسطين وهي أكبر داعمة للقضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب ضد إسرائيل

قال الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إننا احتفلنا مؤخرًا بذكرى مرور 50 عامًا انتصار أكتوبر، مؤكدًا أن الإسرائيليين يصفونه بأنه زلزال ضرب دولتهم والنظرية الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية. وأضاف أن تل أبيب حتى الآن تبقى حدودها بلا تحديد وذلك لأن لديها مخططات توسعية لا تنتهي ولو وجدت مصر ضعيفة لن تتأخر في مهاجمتها، مؤكدًا أن إسرائيل دولة استيطانية توسعية تسعى بشكل دائم إلى التوسع على حساب جيرانها.

وشدد على أن الجيش المصري سحق إسرائيل في حرب أكتوبر وكان يصطاد طائراته كما لو كانت كالذباب، حتى أن منصات التواصل الاجتماعي في تل أبيب تتحدث عن قوة الجيش المصري، مؤكدًا أن إسرائيل لا تحارب أكثر من 6 أسابيع متتالية وإلا تأثر اقتصادها. وتابع أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لا يمكنها خوض حرب نظامية مع الجيش المصري لأنه قوي ويبعث رسائل مهمة كل فترة والدولة صامدة سياسيًا وتعمل على تسليح جيشها بشكل مستمر.

مضامين الفقرة الخامسة: الإعلام الإسرائيلي

أكد الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إن إسرائيل لا تعلن عن خسائرها في حرب غزة في العناصر البشرية بشكل صحيح على مدار الفترة الماضية. وقال إن الإعلام الإسرائيلي يخضع لمراقبة الجيش والجهات الأمنية، ولا يمكن لأي مراسل عسكري أن يكشف عن معلومات خارج التعليمات القادمة من الجيش وهو ما يحدث في تفاصيل خسائهم في حرب غزة الحالية.

وأوضح أن أي صحفي إسرائيلي يخرج عن التعليمات الموجهة إليه، يجري معاقبته إداريًا أو اعتقاله، مؤكدًا أن التزام الصحفيين الإسرائيليين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما ينشره المتحدث الرسمي يؤكد وجود أقوال حول أعداد القتلى في حرب غزة من جانبهم.

ولفت إلى أن أيدي كوهين يهاجم العالم العربي وينشر الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبًا الجماهير العربية بتجاهله وعدم التفاعل معه حتى لا يلقي المحتوى الذي يقدمه ترويجًا كبيرًا. واستطرد بأن أيدي كوهين طالب بعدم نشر أعداد القتلى من الجيش الإسرائيلي حتى لا تقوى عزيمة المقاومة ويعم الإحباط في جيش الاحتلال. وأضاف أن أعداد الجنازات في إسرائيل والتعازي الموجهة إلى مجندين وقادة في الجيش الإسرائيلي، تؤكد أنه لا يمكن أن تكون الأعداد المعلنة عن قتلهم في حرب غزة هي الأعداد الحقيقية.

وذكر أن أفيخاي أدري متحدث جيش الاحتلال والإعلامي أيدي كوهين، تابعان للمخابرات الصهيونية. وأوضح أن هدف هذين الشخصين هو ممارسة حرب نفسية على الشارع العربي. وطالب المواطنين بتجاهل صفحاتهما، حتى لا يساهموا في زيادة تفاعلها، وبالتالي تحقيق الهدف المنشود من قبلهما.

وأشار إلى أن منصات التواصل الاجتماعي العبرية تشهد جدلًا كبيرًا بشأن موقف مصر سواء كانت عدوًا أم حليفًا، بعدما اتهم أحد أعضاء حزبًا متطرفًا مصر بأنها السر وراء تسليح المقاومة في قطاع غزة والصواريخ التي تستهدف إسرائيل من غزة. ولفت إلى أن هذا الاتهام الذي جاء من خلال منشور، شهد اختلافًا كبيرًا في الآراء واعتبره البعض مجنونًا ويرغب في جر إسرائيل لحرب مع مصر، وأنهم لا يملكون القدرة على حرب بهذا الحجم وهم لم يستطيعوا الانتصار في حرب مع غزة نفسها.

مضامين الفقرة السادسة: عملية طوفان الأقصى

كشف الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية، أن حركة حماس خدّرت إسرائيل وأوهمتها أنها همومها منكبة على الحكم والإدارة وليس المقاومة، حتى أن تل أبيب كانت تدعم الحركة. وتابع بأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو رئيس حكومة دولة الاحتلال انتهى تمامًا بعد الحرب على قطاع غزة. وأكد أن حماس لن تنتهي لأكثر من سبب فليس كل من يتعرض لهزيمة عسكرية يلقي هزيمة سياسية، مضيفًا أن الأسرى العسكريين لدى حماس سيكون ثمنهم مرتفعًا، وستستخدم حماس هذه الورقة لتبرهن على انتصارها سياسيًا.

وأوضح أن حركة حماس استطاعت خلال فترة حكمها أن يكون لديها شبكة ممتدة داخل غزة، وتم تنشئة مئات الآلاف من شباب فلسطين على أفكارها. وقال إن مصر الدولة الوحيدة القادرة على جمع الفصائل الفلسطينية المختلفة وقد سبق أن جمعتهم قبل الحرب في مدينة العلمين، موضحًا أن هناك دول تريد لعب دور في القضية الفلسطينية مثل تركيا وأخرى ترغب في تدويل قطاع غزة وهذا خطر على الأمن القومي لمصر لكونها جارة أولى لها.

وأكد الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، أن استدعاء إسرائيل قوات الاحتياط بعد عملية طوفان الأقصى أثر بشكل سلبي على اقتصاد تل أبيب الذي لن يصمد رغم حنفية الدعم الأمريكي والغربي إذ إن عناصر الاحتياط يعملون في الصناعة ومعامل التكنولوجيا، إضافة إلى توقف الدراسة بالجامعات.

مضامين الفقرة السابعة: نادي الزمالك

تساءل الإعلامي أحمد موسى، عن إمكانية انتقال لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، إلى صفوف النادي الأهلي بعد قرار مجلس إدارة النادي الزمالك برئاسة حسين لبيب، بعرضه للبيع وإحالاته للتحقيق العاجل. وأضاف أن القرارات التي أصدرها مجلس الزمالك اليوم نارية وجريئة، لافتًا إلى أن الطريق في الطريق الصحيح بعد قرارات مجلس الإدارة اليوم. وأوضح أن الزمالك وجه الشكر إلى المدير الفني الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو ومساعدته مدحت عبد الهادي، لافتًا إلى أن مجلس الزمالك أعلن أيضًا إحالة محمد صبحي حارس مرمى الفريق ومصطفى الزناري. وأشار أن هناك أحاديث كثيرة عن مفاوضات للنادي الأهلي مع نجم الزمالك والمنتخب الوطني أحمد فتوح، لافتًا إلى أنه من الممكن أن ينتقل فتوح إلى الأهلي.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مصر ترفض التهجير القسري للفلسطينيين وترفض المساس بأرض فلسطين والسياسي أكد من قبل أنه لن يسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر.

الحكاية يدعو إلى بيع أصول الدولة ويناقد المباحثات حول إدارة قطاع غزة وتصريحات الوزير الإسرائيلي ويدافع عن الفنان بيومي فؤاد

(إقليمي ودولي . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: بيع أصول الدولة

علق الإعلامي عمرو أديب على تصريح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء بشأن عزم الحكومة طرح إدارة وتشغيل المطارات والموانئ أمام القطاع الخاص. وقال إنه ينادي بهذا الأمر منذ وقت طويل، معرباً عن أمله أن يكون هناك جدية في اتخاذ هذه الخطوة. وأضاف: «لا توجد دول تدير هذه الأشياء، أنت تنزل في مطارات عالمية تديرها شركات لدول أخرى، وأتحدث هنا عن مطارات أوروبية وأمريكية وموانئ في الشرق الأقصى وأماكن كثيرة، فلتخرج الدولة من إدارة هذه الشركات، وتعلن عدم تمسكها بتلابيب المؤسسات لأغراض تاريخية ونفعية قصيرة».

وتابع: «آن الأوان أن يكون لدينا مطار يتم ضخ فيه أموال وخبرات ودم جديد، مطاراتنا كلها تدار بنفس الطريقة على مدى عشرات السنين، في الأخيرة مطاراتنا تتحسن، لكنها محتاجة أن تنمو وتكبر، أنت تتكلم عن طموحات في زيادة السياحة، لكن من سيعمل هذه الاستثمارات». وقال: «حرام الدولة تتحمل هذا، لديك بوابة عظيمة وكبيرة، أي أحد يديرها ويأتيه دخل عظيم، والدولة تكون المنظم».

وأكد أن هذا لا يعني تسليم البلد إلى أحد أو إعطاؤه مفتاحها، ودعا المذيع إلى إجراء مناقصة وممارسة عالمية، على إدارة مطار القاهرة الدولي، قائلاً: «نبدأ نجرب في صالة 2 أو 3، آن الأوان أن نخرج من عباءة الحكومة، والتفرغ لإعاشة الطبقات الأولى بالرعاية؛ لكن كونوا جادين، لأننا نسمع هذا الكلام منذ سنوات». وقال: «في الخارج الشهر العقاري ضمن القطاع الخاص، لكن عندنا لازم الورقة وختم النسر، ومدام مديحة في الدور الثالث». ولفت إلى أن المنافسة في القطاع الخاص هي التي ستسبب في ارتفاع المرتبات.

واستكمل: «منذ 10 و15 سنة أَدْعُو إلى بيع القطاع، العالم كله بهذا الشكل وستجد شركة ألمانية تشغل قطارات إنجلترا، هات شركة عالمية تدير القطارات، لماذا ترهق الدولة نفسها، وتدفع من جيبها؟»، مناشداً الحكومة بمنح القطاع الخاص فرصته التاريخية من أجل إدارة أصول الدولة، داعياً إلى إحالة الأوتوبيس الجديد الذي عرضته الدولة اليوم، إلى استثماري لإدارته لأن الدولة لن تكون قادرة على إدارته، مؤكداً أن الدولة مدير فاشل، قائلاً: «الخواجة الصيني أو الياباني أو الإنجليزي أو المستثمر الإماراتي لو العامل غلط سيقول له مساء الخير "باي"، لأنه يريد جودة ومكسب».

وشدد على أن حديثه لا يعني بيع أصول الدولة للأجانب، قائلاً: «اعطيها للقطاع الخاص المصري والمصريين يشغلوها وخذ العائد والنتيجة». واستطرد: «التاريخ فرص وساعات ربنا يفتح لك سكة ويقول لك اتفضل يا ابني، أنت مشكوراً عملت البنية الأساسية والتوسعة، دع التشغيل والإدارة للقطاع الخاص». ودعا المذيع إلى الاستثمار في أرض الحزب الوطني، قائلاً: «هل ما زال لديكم قناعة بموظف الحكومة والقطاع العام؟».

مضامين الفقرة الثانية: إدارة قطاع غزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن العالم يتآمر مع إسرائيل لإبادة غزة، في ظل حالة الصمت على المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال في القطاع. وأضاف أن العالم عندما يتحدث فهو يطلب من إسرائيل أن تقتل مواطني غزة في صمت. وأشار إلى أن هناك جملة بدأ يجري ترديدها في وسائل الإعلام وهي أنه لا يوجد حل عسكري لأزمة غزة، موضفاً أن هذه الجملة أسعدته كثيراً. ولفت إلى أن هذا الأمر معناه إن إسرائيل عاجزة عن حسم الأمور على الأرض في قطاع غزة.

عبر الإعلامي عمرو أديب، عن قلقه من المحادثات والمناقشات التي تجرى حالياً بشأن مستقبل إدارة قطاع غزة، معتبراً أن هناك أمراً غامضاً في هذا الملف. وقال: «الآن يتحدثون عن أن موضوع أزمة غزة خلصت ويبحثون حول من سيدير القطاع بعد ذلك، أمريكا تدور على أحد يدير القطاع، وهذا شيء مقلق بالنسبة لي». وتساءل أديب: «بعد

شهر من الحرب، هل انتهت غزة أو المقاومة الحمساوية؟ أم أنهم على ثقة من القدرة على القضاء عليها؟».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تبحث عن يدير قطاع غزة، معتبراً أن هناك احتمالين وقال: «إما هم يرون على الأرض إن الأمور تنتهي وهذا أشك فيه، أو إن هذا ضغط على غزة وحماس بأنهم واثقون من أنفسهم ويرون من سيدير غزة».

وتحدث عن الدور العربي الغائب في هذا الإطار، قائلاً: «هي أمريكا وإسرائيل سيقرون مصير غزة، ونحن كعالم عربي ليس لنا رأي، هي غزة ليس لها أهل، هذه أرضنا وهؤلاء أخواتنا، لازم نتكلم».

وقال عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية إن مستقبل غزة أصبح بنداً من البنود على الأجندة الدولية، ودور الدبلوماسية هو استشراف الأحداث المقبلة، مؤكداً أن مستقبل غزة لا يصح أن يناقش في أي مكان في ظل غياب الفلسطينيين، ويجب أن يناقش في وجود الفلسطينيين وممثلهم جبهة التحرير الفلسطينية. وأكد ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي الفلسطينية، لافتاً إلى أن موقف مصر معروف بضرورة عدم تصفية القضية الفلسطينية.

وأضاف أنه إذا الحرب في غزة بالقضاء على حركة حماس وهو أمر مشكوك فيه، فيما يكثر الحدث عما سيحدث في اليوم التالي. وأشار إلى اتجاهات وآراء تتحدث عن أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، عليه أن يتسعد لتولي السلطة في قطاع غزة. وتابع: «صحيح أن عباس لن يدخل على متن دبابة أمريكية كما صرح الرئيس الفلسطيني، لكنه قد يدخل القطاع على متن سيارة عليها علم فلسطين».

مضامين الفقرة الثالثة: تصريحات الوزير الإسرائيلي

علق الإعلامي عمرو أديب، على تصريح وزير التراث عميحاي إيلياهو في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في إذاعة محلية، وذلك بعدما اقترح المذيع إلقاء قنبلة ذرية على قطاع غزة، وإبادة جميع سكان غزة. وقال: «معنا التسجيل الصوتي وقمنا بترجمته»، لافتاً إلى أن وزير التراث، يقول إن الشعب الفلسطيني لا يهاب الموت، والإسرائيليون يعلمون أن المقاومة لا تخشى الموت من أجل الأرض. وأضاف عمرو أديب: «وزير التراث في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يقول للمذيع إن الفلسطينيين لا يخافون من الموت ونحن نبحت عن شيء آخر يكسرهم، ويفكروا في شيء يكسر الفلسطينيين أكثر من الموت».

وقال عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، إن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إيلياهو الذي لمّح إلى إمكانية إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة لإخضاع غزة وحركة حماس، هو أول اعتراف إسرائيلي بوجود أسلحة نووية لديهم. وأضاف أن هذا الاعتراف الإسرائيلي يعتبر أمراً مهولاً، ولم يحدث من قبل. وتابع: «صحيح أن الحكومة أسكتت الوزير لكن هذا لا يعني أنه قد لا يأتي مسؤول مماثل في فترة لاحق ويستخدمها».

وشدد موسى على أن القمة العربية المقبلة التي ستعقد يوم السبت يتوجب عليها أن تخرج بموقف عربي واضح إزاء تصريحات هذا الوزير الإسرائيلي. وأشار إلى أنه يجب أن يكون واضحاً في القمة العربية المقبلة مواقف الدول العظمى، كما أن الرأي العام العربي ينتظر رد من قاداته في القمة المقبلة، سواء عن استخدام الأسلحة النووية أو مستقبل غزة.

وقال إن هذه الدعوة تعبر عن قمة الإجرام وقمة عدم المسؤولية. وأضاف أن هذا الأمر قد يؤدي إلى كارثة كبيرة على مستوى المنطقة، موضحاً أن إسرائيل دأبت على إنكار عدم امتلاك أسلحة نووية، ورفضت الانضمام لمعاهدة

منع انتشار الأسلحة النووية. وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها وزير إسرائيلي لهذا الأمر، ما يؤكد اعترافاً بوجود أسلحة نووية لدى إسرائيل، وأنها لا تمانع في أي معركة اللجوء لهذا السلاح، مشدداً على أن الأمر لا يجب أن يمر مرور الكرام.

وشدد على ضرورة إخطار المجتمع الرسمي بهذا الأمر، وأن يتم نقله بالعبرية نصاً كما قال الوزير الإسرائيلي، داعياً لمخاطبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن فوراً بهذا الأمر. ونوه بأن مصر لطالما نهبت المجتمع الدولي بوجود أسلحة نووية لدى إسرائيل، وأن هناك تهديداً يثار حول المنطقة، موضحاً أن هذا التهديد تحول من السياق الضمني إلى التهديد المباشر.

ولفت إلى أنه افتراض وجود أسلحة نووية في العراق سبب غزوه، إلا أن العراق لم يكن لديه أسلحة نووية. وأضاف: «تحدثت مع صدام حسين شخصياً عن موضوع الأسلحة النووية ونفى وجود السلاح النووي، وما حدث أنهم افترضوا أن لدى العراق أسلحة نووية». وتابع: «ما يهمنا الآن أن هناك اعتراف بوجود أسلحة نووية في إسرائيل واقترح بوجوب استخدامها».

ووجه حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، رسالة باللغة العبرية إلى إسرائيل ووزير التراث بالحكومة الإسرائيلية عميحي إيلياهو، الذي اقترح إلقاء قنبلة نووية على غزة. وأوضح رسالته باللغة العربية قائلاً: «لا يمكن تركيع الشعب الفلسطيني، هذه أرضنا، ونحن لن نذهب إلى أي مكان آخر». وأضاف أن حكومة بنيامين نتنياهو عبارة مجموعة من الإرهابيين والقتلة، الذين يقتلون الأطفال بشكل خاص، وأن الاحتلال هو خطر حقيقي على كل هذه المنطقة. وأكد أن الشعب الفلسطيني لا يحتاج إلى وصاية من أحد، مضيفاً: «الشعب الفلسطيني حر وأصيل، ومن المبكر الحديث عن مرحلة ما بعد المعركة». وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يريد إزالة حركة حماس من الخريطة، ولكن حماس ستكون في وضع أفضل بعد الحرب.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية ليست طرفاً محايداً لكنها منحازة للاحتلال وتدعمه منذ اليوم الأول للحرب، موضحاً أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لا يبحث عن شيء لصالح الفلسطينيين لكنه يريد تحقيق أهداف الاحتلال. ونوه بأن وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا مع بلينكن في عمان، أكدوا رفضهم لأي محاولة لفرض وصاية على الشعب الفلسطيني. وأوضح أن القضية الفلسطينية شأن داخلي، وأن مستقبل غزة والقدس والضفة الغربية شأن فلسطيني خالص، مؤكداً أن الحركة تتعاون مع المحيط العربي والإسلامي لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني. وشدد على رفض أي وصاية على الفلسطينيين، مؤكداً أن هذا الشعب الصامد قادر على تحقيق تطلعاته.

وأضاف أننا جاهزون لأي سيناريو في الحرب مع العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، متابعاً أن هناك خسائر ضخمة في صفوف الجانب الإسرائيلي. وتابع أن هناك أكثر من 100 عسكرياً إسرائيلياً قتلوا ولم ولن يستطيعوا فعل شيء، لافتاً إلى أن عناصر حماس مدربين وقادرين على التصدي للإسرائيليين.

وقال العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن إسرائيل عجزت عن تحديد أماكن تمرکز واختفاء 41 ألف مقاتل من حماس في اتساع 370 كيلو متر، ولذلك كان الأسهل لإسرائيل خروج وزير لها بذلك التصريح حتى وإن كان هذا مخالف لقواعد الدبلوماسية.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم مصر لفلسطين

كشف حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الدور المصري حاضراً منذ بداية الأزمة، ولها دور في كل الأزمات، مضيفاً أن لدينا تواصل مع الأجهزة المعنية مع مصر بشكل مباشر. وقال إن الحركة على تواصل

مستمر وبشكل يومي مع مصر منذ بداية الحرب الراهنة على قطاع غزة. وأضاف أن التواصل يخص كل الملفات وتحديدًا ملف المساعدات الإنسانية وإدخالها لمعبر رفح.

وأشار إلى أن الحركة تُقدر الجهود المصرية، وتُدرّك في الوقت نفسه درجة التعقيدات المثارة في ملف إدخال المساعدات، موضّحًا أن الرسائل التي يتم توجيهها لمصر من قبل المقاومة سواء من داخل غزة أو خارجها، نابعة من الآمال الكبيرة في الدور المصري بجانب حجم المعاناة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في القطاع. وأوضح أن الدور المصري حاضِر منذ بداية المعركة، مؤكّدًا أن القاهرة دائمًا ما كانت تتوسط في كل المعارك غير أن المعركة الحالية مختلفة عما سبق في حجمها ونتائجها بجانب معاناة الشعب الفلسطيني على إثرها.

مضامين الفقرة الخامسة: الإعلام الإسرائيلي

قالت الدكتورة حنان كامل، أستاذ الدراسات العبرية والإسرائيلية بكلية الآداب جامعة عين شمس، إن الإعلام العبري والإسرائيلي يرى أن تل أبيب في ورطة كبرى في هذه الحرب، وباتوا متخطين مثل حال القادة الإسرائيليين. وأشارت إلى أن انهيار الكيان الصهيوني على يد مقاومة تمتلك أضعف أنواع السلاح يؤشر إلى هشاشة الاحتلال الإسرائيلي وعدم قدرته على حماية نفسه إلا بالإمدادات الأمريكية الخارجية. وذكرت أن حديث الإعلام الإسرائيلي يتباين بشأن التعاطف مع أهالي الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية، وبين المؤيد لتحركات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو تجاه قطاع غزة، وأن الحرب ستنتهي بالقضاء على حركة حماس وهذا سيكون مستحيلًا. وأشارت إلى أن حديث الإعلام العبري يدور حول كيفية الانتهاء من هذه الحرب، لا سيما في ظل ضغوط من أهالي الأسرى بإعادة ذويهم أو تنحي نتنياهو.

مضامين الفقرة السادسة: التعاويذ الإسرائيلية

علقت الدكتورة حنان كامل، أستاذ الدراسات العبرية والإسرائيلية بكلية الآداب جامعة عين شمس، على لجوء الجنود الإسرائيليين وبعض العائلات إلى الحاخامات، لعمل طلاسَم وتعاويذ من أجل الانتصار في حربهم على قطاع غزة، إضافة إلى العثور على الرهائن والأسرى لدى حركة حماس. وقالت إن كثير من اليهود يلجؤون إلى السحر التعاويذ والطلاسم والدجالين، مشيرة إلى أن الديانة اليهودية تحرم السحر والطلاسم.

وتابعت: «الإيمان بالسحر والدجالين وهذه الأشياء موجود في كل المجتمعات، واليهود ليسوا في معزل عن البشر، يعملوا حاجات زي الحجاب والطلاسم، ويلبسوها في رقبتهم، ويضعونها تحت الوسادة، مثل أي مجتمع لأنه في فئات تؤمن بهذا». وأوضحت أن لجوء الإسرائيليين إلى الطلاسَم والتعاويذ رغم قوة جيشهم الكبيرة يدل على خوفهم وعدم الثقة في القادة الذين يحكمونهم، معقبة: «ليس أمامهم أمل سوى اللجوء إلى السحر، لعل وعسى، بعد ما فقدوا الأمل في القادة».

مضامين الفقرة السابعة: الحرب على غزة

كشف العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، تفاصيل تطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والتوغل الإسرائيلي في القطاع. وأضاف أنه جرى تقسيم قطاع غزة إلى قسمين من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، متابعًا أن الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على بعض المناطق بالنيران فقط. وتابع أنه جرى قطع الانترنت في المناطق التي توغلت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي، مستدركًا أن هذا يعني أن هناك كارثة في قوات الاحتلال.

وقال إن جميع محافظات قطاع غزة الخمسة جرى استهدافها من القوات الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى جميع المخيمات تم قصفها بالطائرات. وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلية استهدفت الفلسطينيين بالطائرات، واستخدمت مواد محرمة دولية مثل الفوسفور الأبيض، وهي مادة تتسبب في حرق الجلد والعظام ولا يُطفأ. وأوضح أن قوات الاحتلال تعمل على تعطيل منظومة الصحة في غزة، وخلال 48 ساعة لن تكون هناك مستشفى تعمل في غزة. وأشار إلى أن القنبلة الفسفورية تحوي بجانب الفسفور كميات من الشظايا مثل قطع الحديد والمسامير لزيادة تأثيرها المدمر.

وأوضح الخبير الإستراتيجي والعسكري سمير راغب، أنه خلال أيام لن يكون هناك كوب ماء صالح للشرب في قطاع غزة، مشيراً إلى أن أمريكا تدافع بقوة عن تل أبيب، والمذابح الحقيقية لم تبدأ بعد، ومخيم الشاطئ وجباليا قد يكونا الهدف المقبل للجيش الإسرائيلي. ولفت إلى أن عدد الأسرى من القوات الإسرائيلية يزداد بصورة واضحة، مشيراً إلى أن حماس تمكنت من أسر 40 ضابطاً ومجنداً إسرائيلياً في كمين واحد، وهناك معلومات عن أسر قائد مدرعات كبير من قبل عناصر المقاومة.

وذكر أن عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس كبدت القوات الإسرائيلية خسائر كبيرة في العتاترة وجحر الديك في غرب وشمال غرب تل الهوى جنوب قطاع غزة. وأضاف أن جنود حركة حماس يقاتلون من النقطة سالب صفر، ويمكن تصنيف هذا القتال بالانتحاري، مشيراً إلى أن عدد المدرعات المدمرة من قوات جيش الاحتلال بلغت 84 مدرعة من أنواع مختلفة ما بين دبابات وناقلات جنود ومعدات هندسية منذ اليوم الأول للتوغل البري في أجزاء من القطاع. ولفت إلى أن تكلفة دبابة "الميركافا" الإسرائيلية تتجاوز الـ 11 مليون دولار، وعناصر حماس تستهدفها وتدمرها بصاروخ موجه لا تزيد تكلفته عن 500 دولار، مشيراً إلى أن "ميركافا" واحدة من أعتى دبابات إسرائيل العسكرية.

مضامين الفقرة الثامنة: بيومي فؤاد

علق الإعلامي عمرو أديب، على الهجوم الذي تعرض له الفنان بيومي فؤاد بسبب مشاركته في مسرحية زواج اصطناعي خلال موسم الرياض، وحديثه عن الفنان محمد سلام الذي اعتذر عن عدم المشاركة تضامناً مع غزة. وقال إن الهجوم على بيومي فؤاد «وقاحة»، مضيفاً: «حرب شعواء على منصات التواصل الاجتماعي، وتحول الأمر فجأة إلى خناقة سعودية مصرية لا محل لها من الإعراب»، متسائلاً: «لماذا يحدث هذا الأمر فقط مع موسم الرياض، ومن الخاسر أو الرابح من تلك المعركة؟». وأضاف: «بيومي فؤاد لو عرض مسرحية في تل أبيب لن تفعلوا معه مثل هذا؛ عقاب جماعي أسطوري نال من بيومي فؤاد، هل كل النجوم صاروا خونة؟ بيومي فؤاد عشان سافر الرياض الناس تنال من أهله، هل بيومي فؤاد إسرائيلي؟ بدلاً من ذلك اضربوه بالرصاص».

وتساءل: «هل وصلت الوقاحة للتخوين؟، هل ذهب فنان للمشاركة في موسم الرياض ليقدم فن سيقبل أو يزيد من قتلى الأطفال في غزة، موسم الرياض أصبح هدفاً للهجوم، والموضوع أصبح مشبوهاً والهجوم أصبح مفضوفاً». وشدد على أن السعودية فيها 2 مليون مصري يعملون فيها معززين مكرمين ويعيشون حياة جميلة، مؤكداً أنه لا يأبه بالتعليقات الناقدة له والشتائم الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي.

وعقب قائلاً: «أنا سأدافع عن كل فنان يعمل ويأكل عيش في مصر أو خارج مصر». وأضاف أن هناك عدداً من الفنانين الذين يُحيون حفلات فنية في مناطق أخرى بينها الإمارات، لكن الانتقادات توجّه ضد السعودية على وجه التحديد. وتابع: «نحن لدينا مزاج نشتم أهل الرياض، لأن الموضوع لا يخص بيومي فؤاد فقط». ولفت إلى أن المهاجمين للفنان بيومي فؤاد دعوا إلى مقاطعة مطعم الفنان ضمن المنتجات التي تجري مقاطعتها الآن.

وعبر عن تأييده لعمل الفنانين، قائلاً: «الناس دي لو قعدت في مصر من أين سيأكلون لقمة عيشهم، الرجل يمثلنا في الخارج، والناس تقدره وتصفق له لكن عندنا في مصر يُهان»، مضيفاً: «خلوهم يكسبوا ويشرفونا، هو حد فيكم نفعهم، الرجل عليه أقساط وعارف ظروفه». وتساءل: «لماذا لا يُهاجم الفنانون المصريون أمثال هاني شاكر وهشام عباس وحفلات الأوبرا رغم استمرار عروضهم الفنية؟».

وأشار المذيع إلى أن الفنانة هالة صدقي، حرصت على دعم القضية الفلسطينية، والتأكيد أنها ترفض كل ما يحدث من قتل الأطفال والنساء ومهاجم العزل. وقالت هالة صدقي، في فيديو نشره المذيع، من موقع تصوير فيلم «كتف قانوني»، عن العمل: «كلنا لن نستطيع وصف شعور الحزن والضيق مما يحدث لأخواتنا في فلسطين». وتابعت هالة صدقي: «ولكن هذا ليس معناها إننا نتوقف عن الشغل ولكننا سنشتغل ونحصل على أموال نتبرع بها، لأن مهنتنا مهنة شريفة ومحترمة، ولكن الحياة لا تتوقف وللازم تستمر، ونحن الآن من موقع تصوير "كتف قانوني" كلنا سنبرع لجمعية الهلال الأحمر المصري لفلسطين».

وعلق المنتج حمادة إسماعيل، رئيس إحدى الشركات المتعاونة مع موسم الرياض، على الانتقادات والهجوم التي تعرض له الفنان بيومي فؤاد مؤخراً، بسبب تصريحاته بعد عرض مسرحية «زواج اصطناعي». وقال: «سأتكلم بعقلانية لأن الموضوع أصبح ماسخ، أنا أعمل في السعودية أكثر من 7 سنوات، ومع العشرات من الفنانين، والفنان يُقدم له الدعوة ويظهر على أحسن مسرح وديكور، والناس تعاملنا معاملة جيدة يستحقها الفنان المصري».

وأضاف: «الفنان المصري أول من يكرم، والناس تستقبلنا بأسلوب لائق ومرحب وبشهادة أي فنان مصري، وما يحدث حالياً تخويف، لماذا تخوفونا؟ ما الخطأ الذي يعملها الفنان». وتابع: «الفنان يقدم شغله، يُكرم من المملكة في أي حدث ويحصل الفنان على فرص في عمله، ومن حقه أن يُقدم له الشكر، وهذا يحدث في كل البلاد العربية»، قائلاً: «فجأة الناس تهاجم بشكل صارخ؟ ما الخطأ الذي قاله الفنان، وأي فنان لا يريد أن يقدم شغله هو حر، لكن أن الناس تتفق معه ولا أحد يشتغل مثله، لماذا؟ الكل عارف الحالة الاقتصادية».

مضامين الفقرة التاسعة: موسم الرياض

قال عدنان كيال المدير التنفيذي بشركة صلة المسئولة عن تنظيم المسرحيات بموسم الرياض، إن النسخة الرابعة ستشهد عرض 25 عمل مسرحي مصري يضم عدد من النجوم المصريين أبرزهم أحمد عز وأحمد حلمي وكريم عبد العزيز وأكرم حسني.

وقال محمد زكي حسانين المدير التنفيذي لشركة بنش مارك المنظمة لحفلات موسم الرياض، إن هناك تنظيم حفل ليلة روائع بليغ حمدي، الذي سيشارك فيه 120 مصرياً و190 عازف وكورال.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

آن الأوان أن نخرج من عباءة الحكومة، وعلى الدولة التفرغ لإعاشة الطبقات الأولى بالرعاية.

الولايات المتحدة تبحث عن يدير قطاع غزة، وإما هم يرون على الأرض إن الأمور تنتهي وهذا أشك فيه، أو إن هذا ضغط على غزة وحماس بأنهم واثقون من أنفسهم ويرون من سيدير غزة.